عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمفهوم الذّات الأكاديمي لدى طلبة الصفّ الحادي عشر في مديرية تربية جنوب الخليل من وجهة نظرهم

ياسمين يعقوب سالم عواودة

رسالة ماجستير

القدس– فلسطين

1442هـ/2021م

الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية جنوب الخليل من وجهة نظرهم

إعداد الطالبة:

ياسمين يعقوب سالم عواودة

بكالوريوس شريعة إسلامية – جامعة الخليل – فلسطين

إشراف: د. محمود الشمالي

قدّمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أساليب التدريس العامة من كلية العلوم التربوية/ جامعة القدس

القدس – فلسطين

1442هـ /2021م

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج أساليب التدريس

إجازة الرسالة

الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية جنوب الخليل من وجهة نظرهم

اسم الطالبة: ياسمين يعقوب سالم عواودة
الرقم الجامعي: 21811118

المشرف: د. محمود الشمالي

نُوقِشت هذه الرسالة وأُجِيزت بتاريخ: 11 / 4 / 2021 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة د. محمود الشمالي التوقيع:
2. ممتحناً داخلياً أ. د. عفيف زيدان التوقيع:
3. ممتحناً خارجياً د. ابتسام عرجان التوقيع:

القدس – فلسطين

1442هـ – 2021م

الإهداء

إلى باب الجنة ومفتاح النعيم والديّ الكريمين، "وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا"

إلى أمي الثانية وصديقتي المقربة شقيقتي "سماح" حباً وامتناناً

إلى مهجة قلبي وقرة عيني أطفالي الثلاثة " حمزة ومسرى وياسين"

إلى أساتذتي الأفاضل في جامعة القدس على ما بذلوه من جهود مباركة خلال سنوات دراستي

إلى مديرتي الغالية صاحبة الفضل والدعم المتواصل "أسمهان الهندي" وكافة زميلاتي الفاضلات في مدرسة بنات الشهيد عبد العزيز الرجوب الثانوية

إلى عائلتي الثانية " Reach Education Fund " ممثلة بمديرها الأستاذ "وليد مزيد" على منحتهم القيّمة التي مكّنتني من إكمال مسيرة الماجستير

إلى أخي الأستاذ "عرفات عرجان" على دعمه الثمين وعطائه الجزيل جزاه الله كل خير

لو كان يهدى إلى الإنسان قيمته

لكنت أسأل لكم الدنيا وما فيها

الباحثة

ياسمين يعقوب سالم عواودة

إقرار:

أقرّ أنا مقدمة الرسالة أنّها قُدِّمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنّها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تمّ الإشارة له حيثما ورد، وأنّ هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يُقدّم لنيلِ أي درجة عليا لأي جامعةٍ أو معهد.

التوقيع:.....ياسمين....عواودة.....

الاسم: ياسمين يعقوب سالم عواودة.

التاريخ: 11 / 4 / 2021م

شكر وعرفان:

الحمد لله حمداً يليق بجلال وجهه الكريم، وعظيم سلطانه القديم، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين.

يقول الله تبارك وتعالى: "**وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ** "، ويقول المصطفى صلى الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"، فاللهم لك الحمد والشكر بكل نعمة أنعمت بها علينا.

ثم أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى جامعة القدس وعمادة الدراسات العليا وكلية التربية ممثلة بعميدتها وأساتذتها وعموم القائمين عليها على جهودهم المباركة الطيبة خلال مسيرة الماجستير.

كما أتوجه بخالص شكري وعظيم امتناني للدكتور محمود الشمالي لتفضله بقبول الإشراف على هذه الدراسة، ولتوجيهاته المفيدة وإرشاداته السديدة.

كما أشكر عضوي لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور عفيف زيدان والدكتورة ابتسام عرجان لتفضّلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة وإثرائها بالتوجيهات النافعة.

ولا أنسى كذلك السادة محكّمي أداتَي الدراسة، جعل الله جهودهم المباركة في ميزان حسناتهم

الباحثة: ياسمين يعقوب سالم عواودة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات الأكاديمي لدى عينة من طلبة الصف الحادي عشر في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل، وكذلك الكشف عن مستوى هذين المتغيرين لدى الطلبة، وهل يتباين مستواهما باختلاف الجنس والفرع والمعدل الأكاديمي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (320) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2020/ 2021 م)، وطبقت عليهم أداتي الدراسة والمتمثلة في استبانتي الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات الأكاديمي بعد التحقق من صدقهما وثباتهما بالطرق المناسبة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين هذين المتغيرين، وأن مستواهما كان بدرجة كبيرة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في كل من الذكاء الاجتماعي وكذلك مفهوم الذات الأكاديمي تعزى لمتغيرات (الجنس والفرع والمعدل الدراسي)، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها: تأهيل طلبة الصف الحادي عشر للتعامل مع من هم أكبر منهم سناً، وذلك من خلال دورات تدريبية، وحثهم على الإبداع والابتكار من خلال برامج تدريبية، وإجراء دراسات مماثلة على مرحلة أخرى، ودراسة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومتغيرات أخرى مثل: مخرجات التعلم، والمهارات الإنتاجية للطلبة.

Social intelligence and its Relationship to the Academic Self-Concept of Eleventh Grade Students in the South Hebron Education Directorate from their point of view

By:Yasmeen YaQoub Salim Awawda.

Supervision: Dr. Mahmoud Al-shamalie.

Abstract:

The present study aimed to reveal the relationship between social intelligence and academic self-concept among a sample of eleventh grade students in the Directorate of Education in South Hebron, as well as to reveal the level of these two variables among students, and whether their level varies according to gender, branch and academic average, and the researcher used the correlational descriptive approach The study sample consisted of (320) male and female students who were randomly selected during the first semester of the academic year (2020/2021 AD). There is a positive and reliability significant relationship between these two variables, and their level was to a large extent, and there are no statistically significant differences in both social intelligence as well as academic self-concept due to variables (gender, branch and academic average), and in light of these results the study recommended a set of recommendations, including: Rehabilitation Eleventh grade students to deal with those who are older than them through qualifying courses, and to encourage creativity and innovation through training programs, Conducting similar studies on another stage, and finding the relationship between social intelligence and other variables such as learning outcomes.

الفصل الأول

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة

3.1 أهداف الدراسة

4.1 أسئلة الدراسة

5.1 فرضيات الدراسة

6.1 أهمية الدراسة

7.1 حدود الدراسة

8.1 مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة:

يختلف الإنسان عن بقية الكائنات الحية الأخرى في العديد من الخصائص تجعل منه كائناً فريداً ومتميزاً، ويشكل هذا الاختلاف والتميز معظم الخصائص النمائية الجسمية–الحركية والعقلية الانفعالية واللغوية والاجتماعية وغيرها من الخصائص الأخرى؛ فهو عقلياً يمتلك القدرات الذكائية المختلفة والقدرة على التعلم وحل المشكلات واتخاذ القرارات والإبداع والتخيل، في حين أنّه حركياً وجسمياً يمتاز بالتناسق الجسمي والمرونة الحركية، والقدرة على أداء العديد من الحركات العامة والدقيقة، بالإضافة إلى القدرات اللغوية اللفظية وغير اللفظية، أما على الصعيد الانفعالي والاجتماعي فلديه القدرة على ضبط الانفعالات والتعبير عنها وتوجيهها، وكذلك القدرة على التفاعل والتواصل وتكوين العلاقات والانتماء وبناء النظم الاجتماعية التي توجه الحياة الاجتماعية في مختلف المواقف والظروف البيئية (الزغول، 2016-أ).

والإنسان بطبعه يولد في جماعة، ولا يعيش إلا في جماعة تربطه بأفرادها دائماً علاقات متبادلة، وإذا خرج منها هلك نفسياً ثم جسدياً وهذا ما يطلق عليه التفاعل الاجتماعي والذي يرتبط ارتباطاً مباشراً بمهاراته الاجتماعية وعلاقاته مع الآخرين، ونجاح الإنسان وسعادته في الحياة يتوقفان على مهارات لا علاقة لها بشهاداته وتحصيله العلمي، ولكن يتوقفان على مقدار ذكائه الاجتماعي وتفاعله مع الآخرين، إذ أنّ الفرد لا يعيش في مجتمعه بمنأى أو معزل عن الآخرين بل له علاقاته وتفاعلاته مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه، والذي ينبغي عليه فهم نفسيتهم وشخصياتهم التي تندرج تحت ذكائه الاجتماعي ومدى قدرته على فهم الرجال والنساء والفتيان والفتيات والتحكم فيهم، وإدارتهم بحيث يؤدّون بطريقة حكيمة في العلاقات الإنسانية (الهنداوي، 2013).

ولذلك يعتبر الذكاء الاجتماعي من الجوانب المهمة في الشخصية؛ لكونه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة، أي إنّه بقدر ما يكون الإنسان متمتعاً بالقدرة على التفاعل الاجتماعي وإقامة علاقات مع الآخرين بقدر ما يكون ذكياً، وهذا ما يطلق عليه الذكاء الاجتماعي، فالذكاء الاجتماعي يجمع بين انفعالات الشخصية والانفعالات في سياقها الاجتماعي، فهو القدرة العقلية التي تعمل خلال التفاعل بين الجانب العقلي والاجتماعي في الشخصية (الرحو، 2014).

كما يعد مفهوم الذات مهماً في الشخصية، إذ أنَّ وظيفته الأساسية هي السعي لتكامل الشخصية واتساقها، ليكون الفرد متكيفاً مع البيئة التي يعيش فيها، وجعله يتميز بهوية تميزه عن الآخرين، فهو يسعى إلى وحدة الشخصية وتماسكها، وتتجلى أهميته في كونه يحدد السلوك الإنساني، إذ يؤثر في الآخرين ليسلكوا سلوكاً يتماشى مع خصائصه، فهو يحدد من جهة أسلوب تعامل الفرد مع الآخرين، كما يؤثر في ذات الوقت في تحديد أسلوب تعامل الآخرين معه، فهو يلعب دوراً كبيراً في الصحة النفسية والتوافق (الباشا، 2017).

إنَّ مفهوم الذات هو مفهوم افتراضي مدرك يتشكل من خلال المتغيرات البيئية الكثيرة والتي لا يمكن الفصل بينها تماماً فهي تشترك بدرجات متفاوتة مع بعضها، إذ تؤثر كل منها في الأخرى؛ فأيّ تحسن في أيّ متغير من المتغيرات التي تشكله ستصب في مفهوم الذات العام. لذلك يعد مفهوم الذات من الموضوعات المهمة في ميدان علم النفس، والإلمام به من جميع جوانبه سيمدّ القارئ برؤية حقيقية لماهيته، وفي كيفية التعامل بشكل سليم سواءً بين الآباء والأبناء أو المعلمين والمتعلمين وحتى بين الإداريين وموظفيهم (السيد وآخرون، 2020).

إنَّ التأكيد على الجانب الإيجابي لمفهوم الذات والتعامل السليم له الأثر الكبير في رؤية الذات، ويمكن استخدامها كاستراتيجية في تعديل السلوك، إذ يمكن أنْ نقلّل السلبيات من خلال التأكيد على الإيجابيات.

لذلك يمكن القول إنَّ فهم مفهوم الذات فهماً حقيقياً واعياً سيمدّ المتخصص والقارئ العالم برؤية جديدة تتّسم بالوضوح والغنى في كيفية التعامل والتنشئة الصحيحة باتساع بعيد وشمولية (الباشا، 2017).

ويبين الرواحنة (2014) أنَّ أحد العوامل الرئيسية للصراعات والضغوط عند الأفراد هو فقدان مستوى الذات أو تدنّيه، وأن هناك علاقة قوية بين التقدير العالي للذات والإنتاجية العالية، فمن الناحية الأكاديمية من يكون تحصيله عالياً تكون تقديره لذاته عالياً، وأن تدني تقدير الذات سمة من سمات ضعيفي أو منخفضي التحصيل.

1.2 مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحثة كمدرّسة في مدرسة ثانوية لما يقارب عشرة أعوام، إضافة إلى تأمّلها في حال المراهقين، فقد لاحظت تيهاً وعدم اتزان عند طلبة الصف الحادي عشر تحديداً بكافة فروعه، فتجد بعض الطلبة مفتقرا إلى اللباقة في التعامل مع الآخرين، كما أنَّ بعض الطلبة يعاني من نقص في ثقته بنفسه، ولربما يكون من الطلبة المتفوقين، وتجد البعض منهم يلجأ إلى سلوكيات سيئة مثل السهر لفترة متأخرة خارج المنزل لكي يثبت ذاته أمام الآخرين، وتقليد الشخصيات المشهورة تقليداً أعمى سواء في حلق الشعر أو طريقة ارتداء الملابس، فجاءت هذه الدراسة التي سعت للكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية جنوب الخليل.

3.1 أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

1. التعرف إلى مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل.

2. التعرف إلى مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل.

3.تحديد الفروق في الذكاء الاجتماعي والتي تعود لمتغيرات (الجنس والفرع والمعدل الدراسي).

4.تحديد الفروق في مفهوم الذات الأكاديمي والتي تعود لمتغيرات (الجنس والفرع والمعدل الدراسي).

3.الكشف عن نوع العلاقة الارتباطية بين الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل.

1.4 أسئلة الدراسة:

تمت صياغة الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل؟

السؤال الثاني: هل يختلف مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل باختلاف (الجنس، الفرع، المعدل الدراسي)؟

السؤال الثالث: ما مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل؟

السؤال الرابع: هل يختلف مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل باختلاف (الجنس، الفرع، المعدل الدراسي)؟

السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل؟

1.5 فرضيات الدراسة:

الفرضية الصفرية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الفرع.

الفرضية الصفرية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المعدل الدراسي.

الفرضية الصفرية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الصفرية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الفرع.

الفرضية الصفرية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المعدل الدراسي.

الفرضية الصفرية السابعة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل.

1.6 أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في جانبين نظري وتطبيقي.

الجانب النظري: حيث تتلخص أهمية الدراسة ضمن الآتي:

من المتوخّى أنْ تؤدي نتائج هذه الدراسة إلى إضافة معرفة جديدة للباحثين فيما يتعلق بالذكاء الاجتماعي وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية جنوب الخليل من وجهة نظرهم، واستكمال الدراسات السابقة ذات العلاقة، وقد تثري هذه الدراسة الميدان التربوي والتعليمي في مجال أساليب التدريس، وقد تفتح آفاقاً جديدة أمام الباحثين في هذا المجال، وقد تثري المكتبة الفلسطينية بمعلومات جديدة وقيّمة في مجال الدراسة.

الجانب التطبيقي:

قد تسلط الدراسة الضوء على أهمية الذكاء الاجتماعي؛ لما له من علاقة وثيقة بنجاح الفرد في حياته الاجتماعية، وقد يستفيد منها المعلمون والتربويون في التعرف إلى الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر، ومساعدة الأخصائيين التربويين والمرشدين النفسيين في تصميم برامج إرشادية لرفع مستوى مفهوم الذات الأكاديميّ لدى الطلبة.

1.7 حدود الدراسة :

تحددت هذه الدراسة بالحدود الآتية:

- **الحدود البشرية:** طلبة الصف الحادي عشر.
- **الحدود المكانية:** مدارس مديرية تربية جنوب الخليل.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2020-2021م.
- **الحدود المفاهيمية:** اقتصرت هذه الدراسة على المصطلحات والمفاهيم الواردة فيها.
- **الحدود الإجرائية:** تم إجراء الدراسة في حدود مجتمع الدراسة، والأداة المستخدمة، والطرق والأساليب الإحصائية.

1.8 مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

الذكاء الاجتماعي: يعرفه دريفر بأنه: ذلك النوع من الذكاء المستخدم في تعامل الفرد مع الآخرين، وفي العلاقات الاجتماعية ويشير إلى أن الذكاء الاجتماعي العالي مرادف لمفهوم اللباقة (الهنداوي، 2013).

ويعرف الذكاء الاجتماعي إجرائيا: الدرجة التي يحصل عليها طالب/ة الصف الحادي عشر في استبانة الذكاء الاجتماعي التي أعدّتها الباحثة.

مفهوم الذات الأكاديمي: فكرة الفرد عن نفسه وقدراته، واستعداداته، ومواهبه، وتصوره لنظرة الآخرين له ومدى تقبله ورضاه عن هذه الصورة أو هذه الفكرة (الباشا، 2017).

ويعرف مفهوم الذات إجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها طالب/ة الصف الحادي عشر في استبانة مفهوم الذات الأكاديمي التي أعدّتها الباحثة.

طلبة الصف الحادي عشر: هم الطلبة الملتحقون بالمدارس الحكومية الثانوية، ويكونون قد أنهوا دراسة المرحلة الدراسية الإجبارية من الصف الأول الأساسي حتى الصف العاشر الأساسي وزارة التربية والتعليم (2021/2020).

الفصل الثاني

1.2 المقدمة.

2.2 الإطار النظري.

3.2 الدراسات السابقة.

1.3.2 الدراسات العربية.

2.3.2 الدراسات الأجنبية.

4.2 خلاصة الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

الفصل الثاني

(الإطار النظري والدراسات السابقة)

1.2 المقدمة:

تناول هذا الفصل الإطار النظري لهذه الدراسة، والدراسات السابقة العربية والأجنبية وخلاصة هذه الدراسات والتعقيب عليها.

2.2 الإطار النظري:

أولاً: الذكاء الاجتماعي:

شغل موضوع الذكاء علماء النفس منذ ما يقرب من قرن من الزمان، فقد اختلفوا في تعريفه، وفي ما قدموا من نظريات عقلية لتوضيح التنظيم العقلي، ولكنهم اتفقوا جميعاً في قياسه باعتبار الذكاء صفة عقلية موجودة بمقدار، وأنّ هذا المقدار يختلف من فرد إلى آخر ومن جماعة إلى أخرى، وتوصلوا إلى أنّ ما هو موجود بمقدار يمكن قياسه، ولقد ترتب على اختلاف التصور بعض الاختلاف في مناهج القياس وأساليب التقويم، وللذكاء أهمية بالغة في مجالات الحياة المختلفة، في مجال التعليم في المدرسة وفي مجال التدريب في المصنع، بل له أهمية في المواقف الاجتماعية والحياتية على اختلافها، ولا شك أن قضية وضع الرجل المناسب تتطلب التعرف إلى إمكانيات الفرد العقلية كما تقتضي التعرف على متطلبات العمل ومقتضياته من هذه الإمكانات، وتحقيق هذا المبدأ يضمن كفاية الفرد ويسهم في بناء الدولة العصرية (الدمرداش، 2016).

تعريف الذكاء:

المعنى اللغوي للذكاء:

وتعني هذه الكلمة في اللغة العربية " الذَّكَاءُ، مَمْدُودٌ، حِدَّةُ الْفُؤَادِ، وَالذَّكَاءُ سُرْعةُ الْفِطْنَة، الذَّكَاءُ مِنْ قَوْلِكَ قَلْبٌ ذَكِيٌّ وَصَبِيٌّ ذَكِيٌّ إِذَا كَانَ سَرِيعَ الْفِطْنَةِ، وَقَدْ ذَكِيَ – بِالْكَسْرِ – يَذْكَى ذَكَا، وَمِسْكٌ ذَكِيٌّ وَذَاكْيعني سَاطِعُ الرَّائِحَةِ"(ابن منظور، 2010).

الذكاء اصطلاحاً:

كلمة الذكاء (Intelligence) مشتقة من الكلمة اللاتينية (Intelligentia) والتي ظهرت على يد الفيلسوف الروماني شيشرون، وشاعت هذه الكلمة في الانجليزية والفرنسية والأواسط الأوروبية وتعني الذهن، الفهم، الحكمة (الزغول، 2016).

ويشير مفهوم الذكاء بصورة عامة إلى القدرات العقلية التي تمكِّن الأشخاص من التعلم وتذكر المعلومات، واستخدامها بطريقة ملائمة والتوصل إلى استبصارات وحلول ملائم للمشكلات المختلفة، واكتساب اللغة واستخدامها وإصدار الأحكام الدقيقة واكتشاف أوجه الشبه والاختلاف بين موضوعات الخبرة الحسية أو الفكرية أو الاجتماعية، واستخدام أنواع التجريد أو الوصول إلى المفاهيم العامة والاستدلال (الدسوقي، 2015).

أنواع الذكاء: (في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة جاردنر)

تعمل جميع أنواع الذكاء معاً بتناغم وانسجام وكأنها أعضاء في فرقة موسيقية، ولن تكون كذلك إلا إذا فقدت مثل هذا التناغم والانسجام، وهذه هي الأنواع:

1- الذكاء اللغوي: ويعني قدرة الفرد على تناول ومعالجة واستخدام بناء اللغة ومعانيها في مهارات التعبير عن النفس أو في مخاطبة الآخرين.

2- الذكاء المنطقي الرياضي: ويتمثل في القدرة على التفكير المنطقي وحل المشكلات والاستدلال بين النماذج وإدراك العلاقة.

3- الذكاء البصري المكاني: ويعني القدرة على إدراك العالم البصري المكاني بدقة من خلال المهارات والتعرف البصري والتعبير البصري والصور العقلية والاستدلال المكاني.

4- الذكاء الجسمي الحركي: ويشير إلى القدرة على ربط أعضاء الجسم بالعقل لأداء بعض المهام مثل اللاعب الرياضي أو استخدام اليدين لإنتاج بعض الأشياء مثل الطبيب الجراح والنحات والرسام.

5- الذكاء الموسيقي: ويشير إلى قدرة الفرد على إدراك وإنتاج الصيغ الموسيقية المختلفة والجرس الموسيقي ونوعية الصوت.

6- الذكاء الاجتماعي: ويعني قدرة الفرد على التواصل والتفاعل الاجتماعي الايجابي مع الآخرين.

7- الذكاء الشخصي: ويشير إلى قدرة الفرد على التحكم بمشاعره ودوافعه واستخدام المعلومات لشؤون حياته واتخاذ القرارات المناسبة له.

8- ذكاء الطبيعة: ويعني القدرة على استكشاف وتمييز وتصنيف الأشياء التي توجد في الطبيعة والحيوانات والصخور (الصعيدي، 2020).

الذكاء الاجتماعي:

احتل الذكاء منذ نشأة علم النفس كميدان مستقل مكانة مركزية، وقد أفرزت جهود علماء النفس أمثال ثرستون "Thurston" وسبيرمان " Spearman"، وثورندايكThorndike" ، وجيلفوردGuilfordوأبو حطب وغيرهم أنواعاً كثيرة من الذكاءات، وقد حظيت معظم هذه الأنواع باهتمام كبير من هؤلاء العلماء باستثناء الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي؛ ربما لوجود تداخل وخلط بين مفهومي الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي (كتفي، 2015).

تعريف الذكاء الاجتماعي:

ويوجد العديد من التعريفات عن الذكاء الاجتماعي نستعرض بعضاً منها:

أنّه: قدرة الفرد على إدراك العلاقات الاجتماعية، وفهم الناس والتفاعل معهم وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية، مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي، ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية (الدباس، 2018).

وفي موسوعة علم النفس والتحليل النفسي تم تعريف الذكاء الاجتماعي بأنّه: القدرة على التصرف مع الناس بكياسة ولباقة (المغازي، 2016).

وفي إطار أنموذج " الذكاءات المتعددة" عرف جاردنر" Gardner" الذكاء الاجتماعي تحت مسمّى" ذكاء بين الشخصي الاجتماعي" على أنّه مفهوم واسع نسبياً يشمل عدداً من القدرات أهمها ما يأتي:

1) القدرة على استشفاف المشاعر الإنسانية، والدوافع، والحالة المزاجية والنفسية للآخرين.

2) القدرة على بناء العلاقات الناجحة مع الآخرين، وعلى العمل كعضو فاعل في فريق.

3) القدرة على إبداء التعاطف تجاه الآخرين (ثابت، 2016).

وبغضّ النّظر عن تعدد تعريفات الذكاء الاجتماعي إلا أنَّ الباحثة تراها تتضمن جميعاً عناصر مشتركة تشير بطبيعة الحال إلى مجموعة القدرات والعمليات المعرفية والمهارات التي تمكِّن الفرد من حسن التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة، وما يتضمنه من القدرة على التعرف على حالة المتكلم النفسية وفهم مشاعر وأفكار وسلوكيات الآخرين، والاستجابة بطريقة ملائمة ومقبولة اجتماعياً، ويمكن القول بأنَّ الذكاء الاجتماعي يتجلى في مظاهر سلوكية موقفية، مثل:

أن يألف الفرد الآخرين، وأن يؤلف منهم، وأن يكون موضع الإعجاب أو التقدير من المحيطين، وأن ينجح في التعاون مع الآخرين، وأن يكون ذا حساسية اجتماعية عالية فيما يتصل بإدراك مشاعر الآخرين، وحالتهم النفسية، ومن خلال ما يصدر عنهم من سلوكيات أو تعبيرات.

مكونات الذكاء الاجتماعي:

يشير ويكمان" Weichman " إلى أنَّه بالرغم من انتشار مصطلح الذكاء الاجتماعي وتعدد دراساته، إلا أنَّ علماء النفس ما زالوا يجهلون التكوين الذي يقوم عليه، وأنَّ المحاولات ما تزال تبذل لإثبات أنَّ الذكاء الاجتماعي له وجود مستقل عن الذكاء اللفظي والذكاء العام، ولقد كان رأي ثورندايك " Thorndike" أنَّ الذكاء مكون من خليط من المكونات المستقلة، تتجمع في ثلاثة مجالات: (كتفي، 2015).

- **الذكاء العياني(أو الشيئي):** ويشمل القدرات التي تعالج الأشياء المادية والمواد العلمية، التي يعتمد عليها في أداء الأعمال الفنية والميكانيكية، واستخدام الآلات والأجهزة .
- **الذكاء المجرد:** ويشمل القدرات العقلية التي تعالج الألفاظ والعمليات الرمزية المختلفة.
- **الذكاء الاجتماعي:** ويشمل القدرات التي يعتمد عليها في تحديد كفاءة علاقة الفرد بالآخرين، وحسن تكيفه مع الظروف الاجتماعية المختلفة.

ولقد استنتجت أوسوليفان " Sullivan" أنّ هناك ستة عوامل سلوكية للذكاء الاجتماعي، أمكنها تحديدها في الآتي كما أشار إليها كتفي (2015).

معرفة الوحدات السلوكية: وتعكس القدرة على فهم وحدات التعبير غير اللفظي، مثل: تعبيرات الوجه.

معرفة الفئات السلوكية: وتعكس القدرة على أن يدرك الشخص أن طرق التعبير المختلفة، مثل: الإيماءات، وحالة الجسم، وتعبيرات الوجه، يمكن أن يكون لها معنى مقصوداً.

معرفة العلاقات السلوكية: وتعكس القدرة على معرفة العلاقات في المواقف الاجتماعية.

معرفة المنظومات السلوكية: وتعكس القدرة على فهم السياق الاجتماعي المركب.

معرفة الدلالات الاجتماعية: وتعكس القدرة على تفسير الإيماءات، والتعبير الوجهي.

معرفة الدلالات السلوكية: وتعكس القدرة على التنبؤ بما سيحدث فيما بعد نتيجة لموقف.

أبعاد الذكاء الاجتماعي:

لقد حدد مارلو " Marlowe" من خلال دراسة عاملية، خمسة أبعاد للذكاء الاجتماعي، كما ذكرها المغازي (2016) وهي:

الاهتمام الاجتماعي: يشير إلى ميول الشخص في أي مجموعة بشرية.

المهارات الاجتماعية: وتشير إلى قدرة الفرد على استخدام مهارات التفاعل الاجتماعي الكفء مع الآخرين.

مهارات التعاطف: وتشير إلى فهم أفكار ومشاعر الآخرين، والتعاطف معهم.

القلق الاجتماعي: ويشير إلى مستوى قلق الفرد وخبرته في مختلف المواقف الاجتماعية.

المشاعر الوجدانية: وتشير إلى قدرة الشخص على الإدراك، أو التنبؤ بردود أفعال الآخرين على سلوكه نحوهم.

النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي:

بالرغم من أن موضوع الذكاء الاجتماعي حديث العهد إلا أنَّه تم التأصيل له من خلال النظريات التي تحدثت عن التفسيرات المختلفة للذكاء الاجتماعي حيث وضعت تفسيرات مختلفة للذكاء الاجتماعي تبعاً لاختلاف المنهج الذي اتبعه كل باحث في تناوله للسلوك الإنساني وتفسيره له، وستعرض الباحثة بعضاً من هذه النظريات التي حاولت توضيح الذكاء الاجتماعي:

1- النظرية الضمنية: وتشمل عدة أفكار رئيسة، تمثل خصال الشخص الذكي اجتماعياً، كما ذكرها فورد" Ford" في دراسته عن طبيعة الذكاء الاجتماعي وهي:

- أن يكون حساساً لمشاعر الآخرين، وأن يحترم حقوقهم ووجهة نظرهم، وأن يكون مخلصاً لهم ومهتماً بهم، وأن يكون شخصاً يعتمد عليه، وأن يتميز بقدر عال من المسؤولية الاجتماعية.
- أن تكون لديه مهارات وسيلية جيدة، أي يعرف كيف يتم إنجاز الأعمال، وأن يمتلك مهارات اتصال إنساني عالية الكفاءة، ويستطيع أن يحدد أهدافه ولديه قدرات قيادية.
- أن تتوفر لديه الكفاءة الاجتماعية، وتعني السهولة الاجتماعية، والتي تشتمل على عدة خصائص، يدخل فيها:

-تمتع الفرد بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية، والاندماج فيها، وأن يكون متكِّيفاً اجتماعياً منفتحاً على الناس وأن يكون سهلاً معهم.

-قوة التأثير النفسي، والتي تشير إلى خصائص مثل: مفهوم الذات الإيجابي وأن يكون لديه استبصار جيد بذاته والنظرة الواقعية للحياة (شاهين، 2012).

2-النظرية الظاهرية: وتؤكد على مجموعتين من القدرات التي يتميز بها الشخص الذكي اجتماعياً، وهي:

- **سهولة التكيف:** وتتمثل في القدرة على التكيف مع أي مجموعة بشرية، والتأقلم معها.
- **قوة الشخصية:** وتتمثل في التصرف الجيد في المواقف الاجتماعية (الحربي، 2014).

3- نظرية جيلفورد: الذي أوضح (من خلال أنموذج بناء العقل) إن الذكاء الاجتماعي نوع مستقل عن التحصيل الأكاديمي، والذكاء العام، وعن الجوانب المعرفية الأخرى (الداهري، 2013).

4- نظرية الذكاءات المتعددة: التي قدمها جاردنر" Gardner"والتي تتضمن ما أسماه " ذكاء العلاقات المتبادلة بين الأشخاص " باعتباره الذكاء الاجتماعي" والذي يشمل عدداً من القدرات، أهمها ما يأتي:

- استشفاف المشاعر الإنسانية، والدوافع، والحالة النفسية أو المزاجية للآخرين.
- القدرة على بناء العلاقات الناجحة مع الآخرين، وعلى العمل كعضو فاعل في فريق.
- القدرة على إبداء التعاطف مع الآخرين(احمد، 2016).

ولا بد من الحديث عن النظرية البنائية الاجتماعية:

النظرية البنائية الاجتماعية: هي النظريات السوسيولوجية من المعرفة التي تنظر في كيفية تطور الظواهر الاجتماعية أو أشياء من الوعي في سياقات اجتماعية. تعتبر البنائية الاجتماعية أنّ أنظمة المعرفة ليست إلا تركيبات ذهنية إنسانية وساهمت فيها مؤثرات وقيود كثيرة كسياسات الحكم والأيديولوجيات السائدة في المجتمع والقيم الدينية والخلقية التي يحملها أفراد يصنعون المعارف. وهم بدورهم يخضعون إلى قوانين تصون لهم مصالحهم الذاتية وضرورات الحفاظ على مكانتهم الاجتماعية. هذه القوانين بدورها تخضع للبنائية الاجتماعية (السرطاوي، 2013).

فالبنائية الاجتماعية تؤكد على أن المعارف هي تراكمات لجزئيات معرفية تتراكم عبر الأحقاب ويكمل بعضها بعضاً وينقض بعضها بعضاً، فهي من نتاج خيارات الإنسان التي لا تعدّ ولا تحصى، ويتمّ وضع البنائية الاجتماعية عادة في معارضة الجوهرية، التي ترى الظواهر في شروط المتأصلة، خلاصات عبر تاريخية مستقلة عن حكم الإنسان (الداهري، 2013).

استراتيجيات تدريس الذكاء الاجتماعي:

يحتاج بعض الطلاب وقتاً ليصرفوا أفكارهم ويبعدوها عن الآخرين إذا أرادوا أن يعملوا على أفضل نحو في غرفة الصف الدراسي، وهؤلاء المتعلمون الاجتماعيون قد أفادوا أعظم فائدة من بزوغ التعلم التعاوني، ولكن بما أنّ لدى جميع الأطفال ذكاءً اجتماعياً بدرجة أو أخرى، ينبغي على كل مربٍّ أن يكون على وعي بالمداخل التدريسية التي تستوعب التفاعل بين الناس، والاستراتيجيات الآتية يمكن أن تساعد في إشباع حاجة كل تلميذ للانتماء والارتباط بالآخرين والتطوير من ذكائه الاجتماعي:

أولاً: مشاركة الأصحاب: وهي عبارة عن اشتراك تلميذين أو أكثر في الإجابة عن تساؤل أو تحضير درس أو البحث عن معلومة ما، ويمكن أن تتطور إلى أن يُدرس تلميذ تلميذاً آخر مادة معينة أو يُدرس تلميذ أكبر سناً تلميذاً أصغر في صف مختلف.

ثانياً: تماثيل الناس: وهي عبارة عن قيام الطلاب بالتمثيل الفعلي لبعض المعلومات التي يتلقونها ومثال ذلك أن يقوم الطلاب ببناء الهيكل العظمي وذلك بأن يمثل كل شخص عظمة أو مجموعة من العظام، وهذه الآلية تنقل التعلم من سياقه النظري البعيد لتضعه في سياق اجتماع على نحو مباشر.

ثالثاً: المجموعات التعاونية: وهي استراتيجية تمكن الطلاب من الوصول إلى التعلم ذي المعنى، فالطلاب يثيرون أسئلة، ويناقشون أفكاراً، ويقعون في أخطاء، ويتعلمون فن الاستماع، ويحصلون على نقد بنّاء فضلاً عن أنه يوفر فرص تلخيص ما تعلموه في صورة تقرير، كما ويوفر فرصا لضمان نجاح الطلاب

جميعاً، فالاعتماد المتبادل يقتضي أن يساعد الطلاب بعضهم في تعلم المفاهيم وإتقان المهارات التي تتعلمها المجموعة، وبذلك يتعلم الطالب من خلال التحدث والاستماع والشرح والتفسير والتفكير مع الآخرين ومع نفسه.

رابعاً: ألعاب الرّقع: وهي استراتيجية ممتعة للطلاب، وتتيح لهم أن يتعلموا في سباق اجتماعي غير شكلي، وهي عبارة عن إيضاح المعلومة للطلاب عن طريق الأحجية، وذلك بأن يكتب المعلم الأسئلة على بطاقات والإجابة على خلفها، ويستطيع الطلاب أن يقلبوا الورقة لقراءة الجواب حينما يعجزون عن الإجابة، وأيضاً أن تسأل أسئلة على بطاقات تتضمن البحث عن معنى كلمة أو ما شابه.

خامساً: المحاكاة: وهي عبارة عن قيام الطلاب بتمثيل حقبة تاريخية معينة أو حدث تاريخي هام وذلك من خلال ارتداء بعض الطلاب ملابس ذلك العصر، ويحولون غرفة الصف إلى مكان يمكن أن يكون موجوداً آنذاك، ثم يمثّلون كما لو كانوا يعيشون في ذلك العصر، وبذلك يبدأ الطلاب في التوصل إلى نظرة ممتعة للموضوع الذي يدرسونه (الداهري، 2013).

من خلال الاطلاع على الأدب التربوي ترى الباحثة أن الذكاء الاجتماعي يزيد بناء العلاقات الاجتماعية ويطوّرها ويوطّدها، ويمنح صاحبه أعلى فرصة في أي منافسة كسوق العمل أو غيره، كما أنه يساعد على تقبّل مزاج الآخرين ومتطلباتهم، وعلى تخطي المشكلات، وتحقيق النجاح على أصعدة شتى.

ثانياً: مفهوم الذات:

الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يعي ذاته من بين ما يزيد عن مليون نوع من الكائنات الحية تعيش على الأرض، وكان من نتائج هذا الوعي بالذات أن الإنسان أصبح موضوعاً للملاحظة من قبل نفسه، وقد اعتبر مفهوم الذات من العوامل الموجهة للسلوك في ضوء التصورات التي يكونها الفرد عن نفسه،

ومن هنا كان الاهتمام بدراسة مفهوم الذات لفترة من الزمان ليعود ويبرز من جديد في الفترة المعاصرة، وليدرس بشكل أوضح وبموضوعية أكبر من السابق (مجاهد، 2015).

إن مفهوم الذات هو الشيء الوحيد الذي يجعل للفرد الإنساني فرديته الخاصة به، وهو المخلوق الوحيد الذي يستطيع إدراك ذاته بحيث يجعل من الذات موضوعاً لتأمله وتفكيره وتقويمه، ويعدّ مفهوم الذات من الأبعاد الهامة في دراسة الشخصية وعاملاً مهماً من العوامل التي تمارس تأثيراً كبيراً على السلوك وعلى الصحة النفسية للأفراد (العتيبي، 2015).

وكلما زادت المعرفة بطبيعة الإنسان زاد عمق مغزى الحكمة القائلة " اعرف نفسك" ، وإنّ هذا المفهوم الذي يتكون لدى ذاته هو الأساس في وحدة الشخصية، إذ تمثّل طريقة إدراك الذات وإدراك الآخرين المحور الرئيس لتنظيم الشخصية وتحديد السلوك، وغالباً ما يختلط على الفرد إدراك ذاته نتيجة لتعدد خبراته وتجاربه مع الآخرين، ونتيجة لاستجاباته للمواقف التي يتعرض لها وانطباعاته عن إدراك الآخرين لسلوكه، وإن لصورة الفرد عن ذاته أثر كبير وأهمية بالغة في مستقبل حياته، وذلك لما تعكسه في تصور ورؤية الفرد عن ذاته ومدى احترامه واعتباره وتقبله لها، ويعدّ موضوع الذات موضوعاً جوهرياً للعديد من الدراسات النفسية والاجتماعية (تعلب، 2017).

ويحتلّ مفهوم الذات مركزاً مرموقاً أيضاً في نظريات الشخصية، حيث أصبح الإنسان نفسه موضوعاً للملاحظة من قبل نفسه، ونتجت من هذه العملية منظومة من التصورات والاتجاهات نحو الذات (الخولي، 2013).

وجهات نظر مختلفة نحو مفهوم الذات:

الذات في القرآن الكريم:

أولا: جاءت بمعنى الذات الخارجية أي كل ما من شأنه تحقيق التوافق والتسامح مع الآخرين، وإزالة التشاحن والتقاطع والتدبر، وتحقيق التوادّ والتحابّ والتواصل .قال تعالى : (**وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ**)(سورة الأنفال: آية 1).

ثانيا: جاءت بمعنى الذات الداخلية أي الضمير، وذلك في قولة تعالى (**وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ**) (سورة آل عمران: آية 154).

الذات من وجهة نظر الفلاسفة وعلم النفس:

الفيلسوف " رينيه ديكارتCartes des Rene "والمقولة الشهيرة التي أطلقها (أنا أفكر، إذنْ أنا موجود) التي تعني طالما كان التفكير واقعاً لا يمكن إنكار وجودي.

وليم جيمس"James Wiliam " حيث قدّم في كتابه الشهير (مبادئ علم النفس، 1980م) فصلاً مستقلاً حول الذات، وكان موضوعياً في معالجته للموضوع، وقد قسّم الذّات التجريبية إلى أربعة عناصر مرتّبة تنازلياً وهذه العناصر هي:

1- الذات الروحية، ويقصد بها ملكات النفس ونزعاتها وقبولها.

2-الذات المادية، وهي كل ما يخصّ الممتلكات الفردية المادية.

3- الذات الاجتماعية، يقصد بها الكيفية التي ينظر بها الآخرون إلى الفرد.

4-الأنا الخاصة، يقصد بها ذلك التيار من التفكير الذي يكون إحساس الفرد بهويته الشخصية.

وهذه الذّوات الأربع تتّحد وتكوّن نظرة الفرد إلى نفسه (تلاحمة، 2019).

تعريف مفهوم الذات:

يرى أسعد أن تباين التعريفات وتعدد استخدامات مفهوم الذات مرتبط بتعدد المنظّرين وتباين مدارسهم، فيرمز للذات تارة " بالأنا " ويرمز لها " بالذات " تارة أخرى والفرق بين المدلولين يكاد يكون معدوماً، كما أن الغموض يشوب مدى إدراك الذات؛ فليس هناك خط فاصل بين ما هو مدرك وما هو غير مدرك من الأفعال والأفكار، وهناك جدل فلسفي عميق حول مفهوم الذات، مما دفع بالكثير من نظريات الشخصية إلى تجنب مفهوم الذات بالكلية (ثابت، 2015).

الذات لغة: ذات الشيء حقيقته وخاصّيّته قوله كذلك عز وجل: "إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ" (سورة الملك: الآية 13)، وذات الشيء: نفس الشيء عينه وجوهره . فهذه الكلمة لغوياً مرادفة لكلمة النفس والشيء، وتعتبر الذات أعمّ من الشخص؛ لأن الذات تطلق على الجسم وغيره، والشخص لا يطلق إلا على الجسم فقط (ابن منظور، 2010).

معناه اصطلاحاً: تعرفه المشيخي بأنّه المعنى المجرد لإدراكنا لأنفسنا جسمياً وعقلياً واجتماعياً في ضوء علاقتنا بالآخرين (الترنبول، 2017).

وعرّفه السرطاوي (2013): بأنّه تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد ويعتبره تعبيراً نفسياً لذاته.

كما يعرّفه (الباشا، 2017): فكرة الفرد عن نفسه وقدراته، واستعداداته، ومواهبه، وتصوره لنظرة الآخرين له ومدى تقبله ورضاه عن هذه الصورة أو هذه الفكرة.

العوامل المؤثرة في تكوين مفهوم الذات:

أولاً: العوامل الذاتية:

أ- صورة الجسم (مظهر الفرد).

إن صورة الجسم والمظهر الخارجي والقدرة العقلية لهم دور مهم في تقييم الفرد لذاته، وإن القصور العضوي (وجود خلل جسمي في أي عضو) يؤثر على صحة الشخص النفسية وشعوره بالعجز والدونية، كما أنّ أهمية الجسم في تكوين مفهوم الذات لدى الفرد؛ إذ أنّ العيوب والعاهات الجسمية قد تؤدي إلى تنمية مشاعر النقص، وتحول دون تحقيق النمو السوي، فالفرد يتأثر بنظرة الآخرين نحو الإعاقة أكثر من تأثره بالإعاقة نفسها (الأنور، 2015).

ب- عوامل نفسية واجتماعية:

قام العديد من العلماء بدراسة المتغيرات النفسية والانفعالية وعلاقتها بمفهوم الذات، ولعلّ من العوامل المؤثرة في مفهوم الذات خلوّ الفرد من القلق أو عوامل عدم الاستقرار النفسي، فإذا كان الفرد قلقاً وغير مستقرّ نفسياً انعكس ذلك على مفهومه لذاته، والعكس من ذلك إذا تمتّع الفرد بالاستقرار النفسي فإن ذلك سينعكس إيجابياً على مفهومه لذاته (حسني، 2016).

ثانياً: العوامل الخارجية:

1- العوامل الاجتماعية:

أ- الأسرة:

تعد الأسرة العامل الأساسي في التنشئة الاجتماعية وهي المسئولة عن إعداد وتربية الفرد وتزويده بالقيم والمعايير الأخلاقية والدينية والاجتماعية، التي تلازمه طوال حياته، ومما لا شكّ فيه أنّ ذلك له أثر واضح على مفهوم الفرد لذاته وتفاعله مع الآخرين وتكيّفه معهم.

إنّ الأسرة تشرف على النمو النفسي للطفل، وتؤثر في تكوين شخصيته وظيفياً وديناميا، وتوجّه سلوكه منذ الطفولة المبكرة، وتؤدي العلاقات بين الوالدين والعلاقات بينهما وبين الطفل وإخوته دوراً مهماً في تكوين شخصيته وأسلوب حياته وتوافقه، فالعلاقات الفعالة بينهما تساعد في أن ينمو طفل ذو شخصية سوية (بخش، 2016).

ب- المدرسة:

تؤدي المدرسة دوراً بارزاً في إكمال ما بدأت به الأسرة؛ لما لها من أهمية تربوية كبيرة تساعد على التأثير في شخصية الطفل، ولذلك يذهب بعض الباحثين إلى أن مصدر التكيف الاجتماعي في المدرسة هو المعلم، فهو باحترامه لتلاميذه وتقبلهم له يجعل من التعليم عملية إنسانية غنية تضفي على الحياة عمقاً وقيمة، ويجدر بالمعلمين الوعي بحقيقة مؤدّاها أنّه من الضروري بالنسبة لهم أنْ يستمعوا بالأذن الثالثة، وهذا يعني تقبّلاً حراً لما يقوم به الطلاب وبما يقولونه بلغتهم (جماغ، 2016).

ج- الأصدقاء (الأقران):

يسهم دور الأصدقاء في تقدير الفرد لذاته، حيث يتضح أنّ جماعة الأقران تقوم بدور مهم في تكوين شخصية الفرد، حيث تساعد الجماعة في النمو الجسمي، عن طريق إتاحة الفرص بممارستهم الأنشطة الرياضية، والنمو العقلي عن طريق ممارستهم الهوايات، والنمو الاجتماعي عن طريق النشاط الاجتماعي، وتكوين الصداقات، والنمو الانفعالي في مواقف لا تتاح في غيرها من الجماعات، وكلما كانت جماعة الأقران رشيدة كان تأثيرها إيجابياً على الأفراد، وإن كانت منحرفة كان لها تأثيرٌ سلبيٌّ عليهم (عبد القادر، 2014).

ثالثاً: العوامل البيئية:

يتأثر مفهوم الذات بالظروف البيئية المحيطة بالفرد، فيكون إيجابياً إذا كانت مثيرات البيئة ايجابية وتحترم الذات الإنسانية وتكشف عن قدراتها وطاقاتها وتحارب فيها عوامل الشعور بالإحباط، أما إذا كانت البيئة المحيطة بالفرد سلبية فإن الفرد يشعر بالدونية وبسوء توافقه لذاته (الباشا، 2017).

المؤثرات الاجتماعية في مفهوم الذات:

يوضح السرطاوي (2013) أنّ هناك عدة مؤثرات اجتماعية لها الأثر الواضح في مفهوم الذات، وهي كالآتي:

1- صورة الجسم: لها تأثير في مفهوم الذات للطفل، حيث تتأثر بخصائصه الموضوعية مثل الحجم وسرعة الحركة والتناسق العضلي.

2- المعايير الاجتماعية: أظهرت الدراسات أهمية المعايير الاجتماعية بالنسبة لمفهوم الذات، ووجد أنه بالنسبة للرجال فإن الحجم الكبير يؤدي إلي الرضا عن الذات، والعكس بالنسبة للنساء.

3- الدور الاجتماعي: يؤثر الدور الاجتماعي في مفهوم الذات حيث تنمو صورة الذات من خلال التفاعل الاجتماعي، وكذلك عند وضع الفرد في مجموعة أدوار اجتماعية.

4- التفاعل الاجتماعي: دلّت الدراسات أن التفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الاجتماعية الناجحة تعزز الفكرة السليمة الجيدة عن الذات، وأنّ مفهوم الذات الموجب يعزز نجاح التفاعل الاجتماعي ويزيد العلاقات الاجتماعية نجاحاً.

5- الخصائص والمميزات الأسرية: الطفل الذي ينشأ في أسرة تحيطه بالعناية يرفع من قدراته واهتماماته ومهاراته.

6- المقارنة: تلعب المقارنة دوراً يؤثر في مفهوم الذات لدى الفرد فيما لو قارن نفسه بجماعة من الأفراد أقل قدرة منه فيزيد من قيمتها، أو أعلى منه شأناً فيقلل من قيمتها.

أشكال مفهوم الذات:

يذكر حسانين (2014) أنّ أشكال مفهوم الذات ترتبط فيما بينها ارتباطاً وثيقاً ويتأثر بعضها ببعض، ويمكن تحديد أشكال مفهوم الذات، كما يأتي:

1- مفهوم الذات الاجتماعية: تصور الفرد لتقويم الآخرين له معتمداً في ذلك على تصرفاتهم وأقوالهم، ويتكون من المدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين قد كوّنوها عنه.

2- مفهوم الذات الأكاديمي: اتجاهات الفرد ومشاعره نحو التحصيل الدراسي من مواضيع معينة يتعلمها الفرد.

3- مفهوم الذات المدرك: ويتكون من المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات، كما تنعكس إجرائياً في وصف الفرد لذاته، وهو عبارة عن إدراك الفرد لنفسه على واقعها وليس كما يرغبها.

4- مفهوم الذات المثالي: ويسمى بذات الطموح وهو عبارة عن الحالة التي يتمني أن يكون عليها الفرد.

5- مفهوم الذات المؤقت: مفهوم غير ثابت يمتلكه الفرد لفترة وجيزة، ثم يتلاشى بعدها ويكون مرغوبًا فيه حسب المواقف التي يجد الفرد نفسه فيها.

ونلاحظ بأنّ أشكال مفهوم الذات تتأثر ببعضها البعض، وترتبط ارتباطاً كبيراً وقوياً مع بعضها، فعلى سبيل المثال يتأثر مفهوم الذات المدرك بمفهوم الذات المثالي والاجتماعي، ويتأثر مفهوم الذات المثالي بمفهوم الذات المدرك والاجتماعي، وأيضاً يتأثر مفهوم الذات الأكاديمي بمفهوم الذات المدرك وهكذا (بخش، 2016).

ويرى آخرون أن للذات أربعة أشكال هي:

1-الذات أو الأنا الفاعلة: يعبر عنها لفظ أنا باللغة العربية مثل "أنا أرى".

2- الذات أو الأنا المنفعلة: ويشير إلي استخدام لفظ الأنا في حالة وقوع الفعل "أخبروني، قالوا لي" وهكذا.

3- الذات المثالية: الأنا المتعالية عن الواقع وفيها القيم والضمير والمعايير.

4-الذات الموقفية: الأنا في الموقف المحدد بعناصره المادية والاجتماعية (حسانين، 2014).

جوانب الذات:

ويرى علي (2015) أنّ للذّات خمسة جوانب أساسية وهي:

1- الذات الجسدية: تتضمن الجسد وفعالياته البيولوجية.

2- الذات كعملية: وتتضمن الأفكار والمشاعر والسلوك .

3- الذات الاجتماعية: وتتألف من الأفكار التي يعتنقها الفرد والسلوك الذي يقوم به، وذلك استجابة للآخرين في المجتمع، ويبدو ذلك واضحاً في الأدوار التي يقوم بها الفرد.

4- مفهوم الذات: ويشير إلى الصورة التي لدى المرء عن ذاته.

5- الذات المثالية: وهي ما يطمح أن تكون عليه الذات.

مكونات الذات:

ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المتسقة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة، لكينونته الداخلية والخارجية، وتشمل هذه العناصر:

1- المدركات والتصورات التي تحدد الذات، كما تنعكس إجرائيا في وصف الفرد لذاته كما يتصورها هو "الذات المدركة".

2- المدركات والتصورات التي تحدد الصورة المثالية للشخص الذي يودّ أن يكون "الذات المثالية"، المدركات والتصورات التي تحدّد الصورة التي يعتقد أن الآخرين يتصورونها والتي يمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي من الآخرين "الذات الاجتماعية" (عبد القادر، 2014).

بناء الذات:

إن عوامل بناء الذات هي نفسها التي تحدد الملامح الرئيسية لشخصية الفرد الإنساني، وعلى هذا فإنّ "الأنا" هي الجانب الواعي في الشخصية، وتعمل "الأنا" كوسيط بين الرغبات الغريزية (الليبيدو) وبين البيئة التي يعيش فيها الطفل، وهي تقوم بمهمة التوفيق بين هاتين المجموعتين من المطالب المتضاربة، وهي تسعى دائماً نحو حل مشكلة الرغبات الغريزية بطريقة تضمن للشخصية وحدتها وانسجامها مع المحيط الخارجي (سليمان، 2013).

خصائص مفهوم الذات:

يحدد مجاهد (2015) سبع خصائص أساسية لمفهوم الذات وهي:

1-مفهوم ذات منظم: ويعني أنّ خبرات الفرد المتنوعة تزوده بالمعلومات التي يرتكز عليها في إدراكه لذاته، ويقوم الفرد بإعادة صياغتها وتخزينها بشكل أبسط تسمى التصنيفات.

2- مفهوم الذات متعدد الجوانب: السّمة الثانية لمفهوم الذات هي أنّه متعدد الجوانب، والجوانب الخاصة هذه تعكس نظام التصنيف الذي يتبناه الفرد، أو يشاركه فيه العديدون.

3-مفهوم الذات هرمي: إذاً من الممكن أنْ تشكل جوانب مفهوم الذات هرماً قاعدته خبرات الفرد في مواقف خاصة وقمّته مفهوم الذات العام.

4-مفهوم الذات ثابت: أي أنّ مفهوم الذات العام يتسم بالثبات النسبي، وكلما كان الاتجاه في هرم مفهوم الذات العام يتسم بالثبات النسبي كان الاتجاه في هرم مفهوم الذات نحو القاعدة.

5- مفهوم الذات نمائي: فالأطفال لا يميّزون في بداية حياتهم أنفسهم عن البيئة المحيطة، وهم غير قادرين على التنسيق بين الأجزاء الفرعية للخبرات التي يمرون بها.

6- مفهوم الذات تقييمي: مفهوم الذات ذو طبيعة تقييميّة، وهذا لا يعني فقط أنّ الفرد يطور ذاته في موقف معين من المواقف، وإنما يكوّن كذلك تقييمات لذاته في تلك المواقف، ويمكن أنْ تصدر تلك التقييمات بالإشارة إلى معايير مطلقة كالمقارنة المثالية.

7-مفهوم الذات فارقي: وهو الذي يتمايز عن المفاهيم الأخرى التي تربطه بها علاقة نظرية، فمفهوم الذات للقدرة العقلية يرتبط بالتحصيل الأكاديمي أكثر من ارتباطه بالمواقف الاجتماعية.

أبعاد الذات في مرحلة المراهقة:

أشار الباشا (2017) إلى أنّ الجوانب أو الأبعاد المختلفة للذات والتي يمكن ملاحظة وجودها أثناء فترة المراهقة تميل إلى الاتحاد والتمازج مع مرور الزمن نتيجة لزيادة الخبرة، وهذه الأبعاد هي:

البعد الأول: يتصل بإدراك الفرد لحقيقة قدراته وإمكانياته، وهذا الأمر يتصل بالصورة التي يقدمها الفرد عن نفسه للعالم الخارجي، على أنّ فكرة الفرد عن ذاته يمكن أن تعتدل وتتطور، ليتوافر لدى الفرد قسطٌ كافٍ من الذكاء، مع المهارة الضرورية لمعالجة المشاكل المستجدّة عليه بطريقة صحيحة.

البعد الثاني: المتصل بذات المراهق فهو ما يدعى بمرحلة الإدراك الانتقالي، وفي هذه الأثناء نجد أنّ مفهوم الذات عنده يتذبذب كثيراً، إذ أنّه ينتقل من الحالة التي يكون فيها تسلطياً وتعويضياً وغير واقعياً، إلى المرحلة التي يصبح فيها واقعياً متزناً.

البعد الثالث: فهو الخاصّ بالذات الاجتماعية للفرد، من حيث كيفية نشوئها وتطورها، إنّ المراهق في حالات التفاؤل يرى أنّ الناس الآخرين ينظرون إليه بطريقة حسنة، وعندما يكون مكتئباً فإنه يتصور أنّ الناس لا يعيرونه الاهتمام اللائق به حقّ قدره.

البعد الرابع: هذا خاص بالذات المثالية، ففي شخصية المراهق كثيراً من الأحيان في المواقف الجديدة التي تصادفه بنوع من عدم الراحة والاطمئنان لتقلص من خبرته وطرق إدراكه، ويتوصل المراهق في النهاية، ولو بشكل تدريجي إلى إدراك أن الذات المثالية هي من صنع يديه.

البعد الخامس: مفهوم الذّات عند الراشدين: إنّ مفهوم الذات عند أيّ من الراشدين هو بمثابة حصيلة محاولاتها الأولى من الخطأ والصواب أو النجاح والفشل، ولقد أصبح على الأقل معتاداً على ذاته، وأنه يعرف مواطن ضعفه وقوته، وقد تعلّم كيف يلعب أدواراً مختلفة.

البعد السادس: مفهوم الذات عند كبار السن: وفي سن الشيخوخة فإنّ مفهوم الفرد لذاته يتأثر إلى درجة كبيرة بطبيعة التاريخ التكويني لعاداته من جهة، وبنظرة المجتمع المحيط به إلى الشيخوخة، بما في ذلك من تقبّل أو رفض من جهة أخرى، إنّ المناخ الحضاري الذي يشكل مفهوم الذات في هذا السن يضم ترتيبات السكن للمسنين، إمكانية الاتصالات الاجتماعية، ونوعية الفرص المتاحة أمام الواحد منهم لاتخاذ القرارات المتصلة بحياته الخاصة.

بعد استعراض الإطار النظري الخاص بالذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات الأكاديمي يتبين أهميتهما في عدة مجالات:

أولاً: على مستوى أساليب التدريس بشكل عام، يتضح أهمية هذه المفاهيم في أنها تسهل عملية التعامل مع الطلبة على مستوى جميع المواد الدراسية، والتعمق في هذه المفاهيم يصقل شخصية الطالب، بحيث يصبح منفتحاً في التعامل مع شرائح المجتمع المختلفة.

ثانياً: على مستوى الطلبة، تتكون رؤية واضحة من قبل المعلم عن طلبته من خلال الذكاء الاجتماعي فتظهر الصورة واضحة عن الطالب.

ثالثاً: على مستوى عملية التعليم، فمفهوم الذات الأكاديمي إذا تمكن الطالب منه فإنه يبرز الكثير من الإبداع والتميز الكامن في داخله.

3.2 الدراسات السابقة:

1.3.2 الدراسات العربية:

دراسة السيد وآخرون (2020) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الإفصاح عن الذات والقلق الاجتماعي لدى المراهقين ضعاف السمع، واتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وقد تكوّنت عينة الدراسة من (60) مراهقا ضعيف السمع (30 ذكور، 30 إناث)، تتراوح أعمارهم ما بين (15–17) عاماً، من مدرسة عمر بن الخطاب لضعاف السمع بمدينة المنصورة محافظة الدقهلية، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين الإفصاح عن الاهتمامات والأمور الدراسية والمظهر البدني والدرجة الكلية والقلق الاجتماعي، بينما الأعراض الفسيولوجية كانت العلاقة موجبة، كما أشارت إلى وجود علاقة موجبة بين الإفصاح عن الاتجاهات والأمور الشخصية والعلاقات الاجتماعية وبين القلق الاجتماعي، بينما ارتبط قلق التفاعل سلبياً بالإفصاح عن الأمور الشخصية والعلاقات الاجتماعية، كما ارتبط التقييم السلبي للذات سلبياً بالإفصاح عن الأمور الشخصية. كما وجدت فروق بينهم في الإفصاح عن الاتجاهات والمظهر البدني والدرجة الكلية لصالح الذكور، ووجدت فروق بينهم في التقييم السلبى للذات لصالح الذكور، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في الإفصاح عن الذات، ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في القلق الاجتماعي، كما أشارت النتائج إلى عدم تنبؤ بعض أبعاد الإفصاح عن الذات بالدرجة الكلية للقلق الاجتماعي لدى المراهقين ضعاف السمع.

دراسة الحموي (2020) هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على طبيعة العلاقة بين السلوك الإيثاري والذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة، وتعرّف الفروق على مقياسي السلوك الإيثاري والذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الجنس والتخصص الدراسي (كليات تطبيقية وعلمية، كليات إنسانية

ونظرية) والسنة الدراسية (السنة الأولى والرابعة)، واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي الارتباطي، ولتحقيق أهداف الدراسة: استخدم الباحث مقياس السلوك الإيثاري (من إعداده) الذي يتألف من 27 عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: الطوعية والإرادية في تقديم العون للآخرين وتفضيل مصالح الآخرين على المصلحة الشخصية وتعريض حياة الفرد للخطر من أجل حياة الآخرين. ومقياس الذكاء الاجتماعي أعدّته قنيطة (2016)، والذي يتألف من 26 بنداً موزعة على بعدين هما التواصل الاجتماعي والمهارات الاجتماعية، وقد تكونت عينة الدراسة الأساسية من 435 طالباً وطالبة من طلبة الكليات التطبيقية والنظرية في جامعة دمشق/ فرع درعا للعام الدراسي 2018/2019م موزعين 176 طالب وطالبة من الكليات التطبيقية و259 طالب وطالبة من الكليات الإنسانية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود مستوى متوسط في الدرجة الكلية لمقياس السّلوك الإيثاري لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة، ووجود مستوى متوسط في الدرجة الكلية لمقياس الذّكاء الاجتماعي لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة، وإسهام الذّكاء الاجتماعي في التّنبؤ بالسّلوك الإيثاري لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة أفراد عينة الدراسة على مقياس السلوك الإيثاري ودرجاتهم على مقياس الذكاء الاجتماعي ووفق متغيرات (الجنس، التخصص الدراسي، السنة الدراسية)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة أفراد عينة الدراسة على مقياس السّلوك الإيثاري تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة أفراد عينة الدراسة على مقياس السلوك الإيثاري تبعاً لمتغير التخصص الدراسي لصالح طلبة الكليات الإنسانية، وتبعاً لمتغير السنة الدراسية ولصالح طلبة السنة الرابعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي لصالح طلبة الكليات التطبيقية، وتبعاً لمتغير السّنة الدراسية لصالح طلبة السنة الرابعة، وعدم

وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات الطلبة أفراد عينة الدراسة على مقياس الذّكاء الاجتماعي تبعاً لمتغيّر الجنس.

دراسة الربيع (2019) هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقات السببية المباشرة وغير المباشرة للذكاء الاجتماعي في السعادة من خلال الأمل لدى عينة مكونة من (402) من طلبة جامعة اليرموك، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس للذكاء الاجتماعي، ومقياس الأمل، ومقياس السعادة، وأظهرت النتائج أن درجة إجابة أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الاجتماعي كانت كبيرة، وأن أكبر حجم للتأثير الكلي في السعادة كان لمجال القدرة، تلاه مجال المهارات الاجتماعية، ثم مجال حل المشكلات الاجتماعية، ثم مجال الوعي. كما يلحظ، أن أكبر حجم للتأثير المباشر في السعادة كان لمجال القدرة، تلاه مجال المهارات الاجتماعية، ثم مجالي حل المشكلات الاجتماعية، والوعي بنفس الدرجة من التأثير.

دراسة الدباس (2018) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والكفاءة الذاتية المدركة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، ومقياس الذكاء الاجتماعي المعدل للبيئة الأردنية، تكونت عينة الدراسة من (320) طالباً وطالبة من طلبة الصفين السادس والتاسع من مدارس السلط، الأردن، بينت نتائج الدراسة أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة كان عالياً، في حين كان أداء الطلبة على مقياس الذكاء الاجتماعي متوسطاً، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة تعزى للجنس لصالح الذكور، وأظهرت الدراسة كذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الاجتماعي لصالح الذكور، كما كشفت الدراسة

عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة ودرجاتهم على مقياس الذكاء الاجتماعي.

دراسة ابن كافو (2018) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الاجتماعي كمدخل لتحسين جودة الحياة لدى طالبات الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبة من طالبات السنة الثانية قسم رياض الأطفال وقسم معلم فصل بكلية التربية قصر بن غشير طرابلس بليبيا ممن تقع درجاتهن في الإرباعي الأدنى وذلك بناء على نتائج بطارية اختبارات الذكاء الاجتماعي، وقد تم تقسيمهن إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية تتكون من (30) طالبة من طالبات الجامعة تعرضن للبرنامج التدريبي، والمجموعة الضابطة وتتكون من (30) طالبة من طالبات الجامعة لم يتعرضن للبرنامج التدريبي، تراوحت أعمارهن من (18-22) عاماً، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي في تحسين جودة الحياة لدى طالبات الجامعة، وكذلك تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مقدار التحسن على مقياسي (الذكاء الاجتماعي، جودة الحياة) بعد تعرض المجموعة الأولى للبرنامج التدريبي.

دراسة الباشا (2017) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التقبل الاجتماعي ومفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من التلاميذ الموهوبين، والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت الدراسة على عينة من (203) من التلاميذ والتلميذات من الموهوبين من المدارس الإعدادية التابعة لإدارة الحسينية التعليمية بمحافظة الشرقية وتتراوح أعمارهم ما بين (12-15) عاماً، ويتجاوز مستوى ذكائهم (130) درجة، ويتمتعون بالموهبة، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيةموجبة دالة إحصائياً عند (0.01) بين متوسط درجات مفهوم الذات والتوافق النفسي لدى التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الإعدادية،

ووجود فروق دالة عند مستوى (0.01) و (0.05) بين متوسطي درجات الذكور والإناث من الموهوبين في مفهوم الذات لصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث من الموهوبين في التوافق النفسي.

دراسة الزغول (2016) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات الاجتماعية لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة، وكذلك الكشف عن مستوى هذين المتغيرين لدى الطلبة، وهل يتباين مستواهما باختلاف النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي والتخصص، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وحيث تألفت عينة الدراسة من (184) طالباً وطالبة من مختلف تخصصات البكالوريوس في كلية العلوم التربوية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، وطبق عليهم مقياسي: الذكاء الاجتماعي، ومقياس مفهوم الذات الاجتماعية، وأظهرت نتائجها وجود علاقة قوية موجبة ودالة إحصائياً بين هذين المتغيرين وأن مستواهما كان عاليا وفوق المتوسط لدى أفراد العينة، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى هذين المتغيرين تعزى إلى النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي والتخصص.

دراسة الرواحنة (2014) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة علاقة مفهوم الذات الأكاديمي بكل من قلق الامتحان والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر في مادبا، والكشف عن مقدار ما يفسره مفهوم الذات الأكاديمي في مستوى قلق الامتحان والتحصيل الدراسي لدى الطلبة، كما تهدف الدراسة إلى معرفة الفروق بين الجنسين في مفهوم الذات الأكاديمي، وقد تشكلت عينة الدراسة من (544) طالباً وطالبة من الصف العاشر في المدارس الحكومية التابعة لمديرتي تربية وتعليم مادبا وذيبان، وتحقيقاً لهدف الدراسة تم استخدام مقياس مفهوم الذات الأكاديمي، ومقياس قلق الامتحان، وبعد التأكد من صدقهما وثباتهما، وبعد استخدام التحليلات الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة إلى: أنّ درجة الإجابة على

مقياس مفهوم الذات الأكاديمي كانت كبيرة، وجود علاقة سلبية بين بعدي مفهوم الذات الأكاديمي (الثقة بالقدرات الأكاديمية، والجهد الأكاديمي) وقلق الامتحان، ووجود علاقة سلبية بين بعدي مفهوم الذات الأكاديمي (الثقة بالقدرات الأكاديمية، والجهد الأكاديمي) والتحصيل الدراسي، ووجود فروق في كل من الثقة بالقدرات الأكاديمية والجهد الأكاديمي تبعاً للنوع الاجتماعي لصالح الذكور، وجود فروق في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي تعزى للنوع الاجتماعي لصالح الذكور.

دراسة سليمان (2013) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الذكاء لدى أطفال الرياض من عمر (4 و5) سنوات من الذكور والإناث، وتحديد الفروق التي تعزى لمتغير العمر والجنس بين مفهوم الذات بأبعاده (السلوكية، العقلية، الجسمية، الاجتماعية، القلق، السعادة والرضا) ومفهوم الذات العام لديهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أطفال رياض محافظة دمشق، وتكونت عينة الدراسة من (180) طفلاً وطفلة من أطفال رياض محافظة دمشق، منهم (45) ذكراً، و(45) أنثى من عمر (5) سنوات، و(45) ذكراً، و(45) أنثى من عمر (4) سنوات، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة، وكان من أبرز النتائج: عدم وجود علاقة ارتباطية بين مفهوم الذات ومستوى الذكاء لدى أفراد عينة الدراسة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات العام بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر ومتغير الجنس.

دراسة هياجنة والشكيري (2013) هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج إرشاد جمعي، وتقصّي فاعليته في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات صعوبات التعلم في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمنطقة الشرقية في سلطنة عمان، وتمّ استخدام المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من جميع طالبات صعوبات التعلم في الصفين الخامس والسادس الأساسي والبالغ عددهن (20) طالبة، من مدرسة سيح العافية للتعليم الأساسي، تم توزيعهن عشوائياً إلى مجموعتين متساويتين: تجريبية وضابطة، تلقى أفراد

المجموعة التجريبية برنامجا إرشاديا جمعيا قائما على نظرية الإرشاد المتمركز حول الفرد ، بينما لم يتلقّ أفراد المجموعة الضابطة أية معالجة، وكان من أبرز النتائج: أنّ درجات الإجابة كانت منخفضة لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مفهوم الذات الأكاديمي بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، لصالح أفراد المجموعة التجريبية على كل من القياسين البعدي والمتابعة، وهذا يدلّ على فاعلية برنامج الإرشادي الجمعي المستخدم في هذه الدراسة في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

دراسة سليمان (2013) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم الذات وعلاقته بالجدية بالعمل، ومدى تأثرهما بالمتغيرات الديمغرافية: النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، والتخصص، والخبرة، ومستوى الدخل لدى المشرفين التربويين، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مرشدي ومرشدات المدارس الحكومية شمال الضفة الغربية خلال العام الدراسي 2012/2011م، والبالغ عددهم (317) مرشداً ومرشدة، أما عينة الدراسة فتكونت من (132) مرشداً ومرشدة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية، وقد استخدمت الباحثة مقياس مفهوم الذات إعداد فيتس (1965)، ومقياس الجدية بالعمل من إعداد (Maddi & Kobasa)، وقامت الباحثة بالتأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة، وكان من أبرز النتائج ما يأتي: عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين مفهوم الذات والجدية بالعمل، حيث تبين أنّ درجة مفهوم الذات جاءت بدرجة متوسطة، ودرجة الجدية بالعمل جاءت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات في متغير (النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، والتخصص، والخبرة، ومستوى الدخل)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية لدرجة الجدية بالعمل في متغير (النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، والتخصص، والخبرة، ومستوى الدخل).

2.3.2 الدراسات الأجنبية.

دراسة هربارت مارس وألكسندر (Herbert March & Alexander, 2017) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة التأثيرية المتبادلة بين مفهوم الذات والتحصيل الأكاديمي، وأجريت الدراسة على عينة تكونت من (603) طالب وطالبة من عدة مستويات دراسية في مدارس مدينة سيدني الأسترالية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، والاستبانة كأداة للدارسة، وكان من أبرز النتائج وجود علاقة إيجابية هامة وذات تأثير متبادل بين مفهوم الذات والتحصيل الأكاديمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مفهوم الذات.

دراسة دوكري (Dockery, 2016) هدفت هذه الدراسة للتعرف على مفهوم الذات لدى الأطفال وعلاقته بالذكاء، وأجريت الدراسة على عينة تكونت من (202) طفلاً تراوحت أعمارهم بين (10-11) سنة من أطفال مدارس العاصمة الفنلندية هلسنكي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدم مقياس الذكاء العام كأداة للدراسة، وكان من أبرز النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء ومفهوم الذات، إذ أنّ تقدير الذات يزداد بازدياد درجة الذكاء والعكس صحيح.

دراسة إنام (Enam, 2016) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر العوامل المحددة لمفهوم الذات على مفهوم الذات في مرحلة ما قبل سن المراهقة عند الذكور والإناث، وأجريت الدراسة على عينة تكونت من (120) طالباً من الذكور والإناث تراوحت أعمارهم بين (7-9) سنوات، في إحدى مدارس مقاطعة في رفاكس بولاية جورجيا الأمريكية،واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدم مقياس مفهوم الذات كأداة للدراسة، وكان من أبرز النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في مفهوم الذات لصالح الإناث.

دراسة نيونير (Neuringer, 2015) هدفت الدراسة إلى المقارنة بين مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين العاملين والفاعلين اجتماعياً بمستوى الذكاء لدى الطلبة العاديين، وكذلك الكشف عن علاقة الذكاء الاجتماعي بالقدرة على التنبؤ بالسلوك الاجتماعي في المواقف الاجتماعية، بالإضافة إلى علاقته بـ(14) سمة شخصية أخرى من بينها الثقة بالذات، والتواصل الاجتماعي، والتعاطف، وذلك لدى عينة بلغ عدد أفرادها (72) طالباً وطالبة من العاملين، و(75) طالباً وطالبة من غير العاملين في بريطانيا، وكان من بين النتائج أنّ الطلبة العاملين كان لديهم مستوى الذكاء الاجتماعي أعلى منه لدى الطلبة العاديين غير العاملين، وأظهرت النتائج كذلك أنّ الذكاء الاجتماعي متنبئ قوي بالسلوك الاجتماعي المناسب والثقة بالذات والحساسية لحاجات الآخرين والتعاطف معهم.

دراسة اليزابيث وسوزان (Elizabeth & Susan, 2015) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر خدمات التعليم الخاص على مفهوم الذات، وأجريت الدراسة على عينة تكونت من (76) طفلاً وطفلة من الصف الثالث إلى الصف الخامس ممن تبلغ نسبة ذكائهم (124) درجة فأكثر في بريطانيا، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واستخدمت اختبار الذكاء كأداة للدراسة، ومن أبرز نتائج الدراسة أنّه لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين مفهوم الذات والذكاء.

دراسة ماري جينسن (Jensen-Mary, 2013) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر العمر والجنس على مفهوم الذات لدى الأطفال، وأجريت الدراسة على عينة تكونت من (92) طفلاً وطفلة، من منطقة هيدرستيت تتراوح أعمارهم بين (3.5-6) سنة، واستخدم المنهج التجريبي، واستخدم الباحث اختبارا كأداة للدراسة يجاب عنها من قبل الأهل، وكان من أبرز النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في مفهوم الذات بين الأطفال وفقاً لمتغير العمر، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مفهوم الذات بين الأطفال وفقاً لمتغير الجنس.

ومن خلال الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة، ترى الباحثة أنّ الذكاء الاجتماعي يزيد بناء العلاقات الاجتماعية ويطوّرها ويوطّدها، ويمنح صاحبه أعلى فرصة في أي منافسة كسوق العمل أو غيره، كما أنه يساعد على تقبّل مزاج الآخرين ومتطلباتهم، وعلى تخطّي المشكلات، وتحقيق النجاح على أصعدة شتى.

كما ترى أنّ مفهوم الذّات يعتبر النواة التي تتمركز حولها قيمة الشخص في حدّ ذاته، وله أهمية بالغة في الدلالة على خصوصية الشخصية وما تتطلبه من معاينة وإرشاد وتوجيه، ويلعب فهم مفهوم الذات دورا مهما في تحفيز الفرد ونجاحه طوال حياته.

4.2 التعقيب على الدراسات السابقة.

– اتّبع قسم من الدراسات السابقة المنهج الوصفي، وقسم آخر اتّبع المنهج التجريبي.

– تمثّل مجتمع الدراسة في معظم الدراسات السابقة في طلاب من مختلف المراحل التعليمية.

– وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في التعرف على محاور الإطار النظري وإثرائه، وتطوير أداتي الدراسة، وتفسير النتائج.

وتميزت هذه الدراسة بطبيعة عينتها ومجتمعها، إذ تكون مجتمعها من طلبة الصف الحادي عشر بجميع فروعه في مدارس مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل، وبأنّ هذه الدراسة جاءت في ظروف صعبة للغاية؛ بسبب انتشار فيروس كورونا، وإعاقته لمجالات الحياة المختلفة، خصوصا ما يتعلق بعرقلة التعليم الوجاهي والانتقال إلى التعليم الإلكتروني، وصعوبة التواصل مع الطلاب.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 المقدمة

2.3 منهج الدراسة

3.3 مجتمع الدراسة

4.3 عينة الدراسة

5.3 أداة الدراسة

6.3 صدق أداة الدراسة

7.3 ثبات أداة الدراسة

8.3 إجراءات الدراسة

9.3 متغيرات الدراسة

10.3 المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 المقدمة:

تناول هذا الفصل وصفًا تفصيليًا لمجتمع الدراسة وعينتها، الطريقة التي اختيرت بها، وأدوات الدراسة، وطرق إعدادها، وإجراءات الصدق والثبات، وخطوات تطبيقها، وتصميم الدراسة وإجراءاتها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة واللازمة لتحليل البيانات والوصول إلى النتائج.

2.3 منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي نظراً لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

3.3 مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الحادي عشر في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل في الفصل الأول للعام الدراسي 2020 /2021 م، والبالغ عددهم (3158) طالباً وطالبة.

4.3 عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (320) طالباً وطالبة من طلبة الصف الحادي عشر في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل، وهذه العينة هي عينة عشوائية بسيطة، وتفي بأغراض الدراسة. والجدول رقم (1.3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	128	40
	أنثى	192	60
الفرع	علمي	120	37.5
	علوم إنسانية	152	47.5
	غير ذلك	48	15
المعدل الدراسي	74 فما دون	70	22
	(74-85)	150	47
	أعلى من 85	100	31

5.3 أداتا الدراسة:

من أجل جمع البيانات والمعلومات اللازمة للإجابة على أسئلة الدراسة تم تصميم أداتين للدراسة وذلك بالرجوع إلى الأدب التربوي ودراسات ذات علاقة بموضوع الدراسة.

الأداة الأولى: استبانة الذكاء الاجتماعي:

تألفت استبانة الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية جنوب الخليل من (30) فقرة.

الأداة الثانية: استبانة مفهوم الذات الأكاديمي

تألفت استبانة مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية جنوب الخليل من (30) فقرة.

خطوات تصميم وبناء الأداتين (الاستبانتين):

تم بناء الاستبانة الأولى لقياس الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية جنوب الخليل، وتكونت من جزأين:

-الجزء الأول: تضمن معلومات عامة عن المستجيب من حيث الجنس، والفرع، والمعدل الدراسي.

-الجزء الثاني: تكون من فقرات الاستبانة الخاصة باستطلاع أراء طلبة الصف الحادي عشر في مديرية جنوب الخليل في الذكاء الاجتماعي، وقد تكون هذا الجزء في صورته النهائية من (30) فقرة.

وقد صيغت فقرات الاستبانة بشكل يصف الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية جنوب الخليل، تم قياس درجة وجود هذه الصفة وفق سلم ليكرت الخماسي: كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً، وقد طلب من أفراد العينة وضع إشارة (X) في العمود الذي يمثل الصفة نحو الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية جنوب الخليل، وقد أعطيت الإجابة كبيرة جداً (5) درجات، وكبيرة (4) درجات، ومتوسطة (3) درجات، وقليلة (2) درجة، قليلة جداً (1) درجة.

وتم بناء الاستبانة الثانية لقياس مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية جنوب الخليل، وتكونت من جزأين:

-الجزء الأول: تضمن معلومات عامة عن المستجيب من حيث الجنس، والفرع، والمعدل الدراسي.

-الجزء الثاني: تكون من فقرات الاستبانة الخاصة باستطلاع أراء طلبة الصف الحادي عشر في مديرية جنوب الخليل في مفهوم الذات الأكاديمي، وقد تكون هذا الجزء في صورته النهائية من (30) فقرة.

وقد صيغت فقرات الاستبانة بشكل يصف مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية جنوب الخليل، تم قياس درجة وجود هذه الصفة وفق سلم ليكرت الخماسي: كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً، وقد طلب من أفراد العينة وضع إشارة (X) في العمود الذي يمثل مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية جنوب الخليل، وقد أعطيت الإجابة كبيرة جداً (5) درجات، وكبيرة (4) درجات، ومتوسطة (3) درجات، وقليلة (2) درجة، قليلة جداً (1) درجة، وتم إخراج الاستبانتين في صورتهما النهائية انظر الملحق رقم (1).

6.3 صدق أدوات الدراسة (الاستبانتين):

تم التحقق من صدق الاستبانتين من خلال عرضهما على لجنة من المحكمين ملحق رقم (2)، الذين أبدوا موافقتهم عليهما، مع إعادة صياغة بعض الفقرات، وتم الاستفادة من آراء المحكمين حول مدى انتماء الفقرات للمجالات التي وضعت من أجلها، ومدى السلامة اللغوية، وكذلك الصحة العلمية، وإمكانية الحذف والإضافة، حيث تم حذف بعض الفقرات مثل: أتعامل مع جميع الأفراد، أشعر بالقلق في بعض المواقف الاجتماعية، وتمّ إضافة بعض الفقرات مثل: أشعر بالخوف عند مقابلة الشخصيات المهمة، أفضّل العمل ضمن فريق.

7.3 ثبات أدوات الدراسة (الاستبانة):

ثبات أداة الدراسة الأولى استبانة الذكاء الاجتماعي:

لقياس ثبات أداة الدراسة الأولى (استبانة الذكاء الاجتماعي) تم استخدم معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك لإيجاد معامل ثبات الإستبانة، حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية تكونت من (30) طالباً وطالبة، والجدول (2.3) يوضح ذلك.

جدول (2.3): معامل كرونباخ ألفا لأداة الذكاء الاجتماعي.

المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
الذكاء الاجتماعي	**30**	**0.82**

ثبات أداة الدراسة الثانية استبانة مفهوم الذات الأكاديمي:

لقياس ثبات أداة الدراسة الثانية (استبانة مفهوم الذات الأكاديمي) تم استخدم معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك لإيجاد معامل ثبات الإستبانة، حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية تكونت من (30) طالباً وطالبة، والجدول (3.3) يوضح ذلك.

جدول (3.3): معامل كرونباخ ألفا لأداة مفهوم الذات الأكاديمي.

المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
مفهوم الذات الأكاديمي	**30**	**0.77**

مفتاح التصحيح:(ملحم، 2020)

جدول (4.3) مفتاح التصحيح.

المتوسط الحسابي	الدرجة
أقل من (2.33)	**منخفضة**
(3.66-2.33)	**متوسطة**
أكبر من (3.66)	**كبيرة**

8.3 إجراءات الدراسة:

1- تحديد عنوان الدراسة والاطلاع على الأدب التربوي.

2- كتابة مخطط البحث وتقديمه لكلية الدراسات العليا.

3- الحصول على موافقة كلية الدراسات العليا على إجراء الدراسة.

4- بناء أدوات الدراسة (استبانتين) وذلك من خلال الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة.

5- عرض أدوات الدراسة على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها.

6- تطبيق الأداتين على عينة استطلاعية عددها (30) طالبا وطالبة للتحقق من الثبات.

7- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من قسم الدراسات العليا في جامعة القدس موجه إلى مديرية التربية والتعليم في جنوب الخليل.

8- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من مركز البحث والتطوير التربوي لتطبيق الدراسة في مديرية التربية والتعليم/جنوب الخليل.

9- الحصول على عدد طلبة الصف الحادي عشر في مديرية جنوب الخليل للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2020 /2021م)، من مديرية التربية والتعليم في جنوب الخليل.

10- تطبيق الاستبانتين على عينة الدراسة.

11- جمع الاستبيانتين من أفراد العينة.

12- إجراء عملية التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

13- رصد النتائج وتفسيرها وكتابة التوصيات.

9.3 متغيرات الدراسة:

تحتوي هذه الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

-جنس الطالب: ويتكون من مستويين هما: 1- ذكر. 2- أنثى .

-الفرع الأكاديمي: وله ثلاثة مستويات وهي:

1- علمي. 2- علوم إنسانية. 3- غير ذلك.

-المعدل الدراسي: وله ثلاثة مستويات وهي:

1-أقل من 74. 2- (74-85). 3- أعلى من 85.

ثانيا: المتغيرات التابعة:

1- الذكاء الاجتماعي. 2- مفهوم الذات الأكاديمي.

10.3 المعالجة الإحصائية:

تم معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات الأكاديمي، واختبار وتم استخدام معادلة " كرونباخ – ألفا " لحساب ثبات الاستبانتين، واختبار (t-test)، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

1.4 المقدمة:

2.4 نتائج الدراسة:

1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

3.2.4النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

4.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

5.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

3.4 ملخص نتائج الدراسة:

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

1.4 المقدمة:

تناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية جنوب الخليل من وجهة نظرهم.

2.4 نتائج الدراسة.

وفيما يأتي عرض لنتائج الدراسة:

1.2.4النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه:

ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل؟

وللإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين من طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل على فقرات أداة الذكاء الاجتماعي كما يبينها جدول رقم (1.4).

جدول رقم (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات استبيان الذكاء الاجتماعي.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
5	أساعد الآخرين دون تردد.	4.45	0.65	89.0	1	كبيرة
23	أتقبل أفكار الآخرين غير المنطقية.	4.42	0.66	88.4	2	كبيرة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
24	زملائي يهتمون بتواجدي في المواقف المختلفة.	4.41	0.68	88.2	3	كبيرة
22	أقاطع الآخرين أثناء حديثهم.	4.40	0.67	88.0	4	كبيرة
7	أستطيع أن أغير مجرى الحديث بسهولة.	4.39	0.70	87.8	5	كبيرة
4	أستمتع لمجرد وجودي مع زملائي.	4.37	0.57	87.4	6	كبيرة
6	أشعر بالسعادة أثناء العزلة.	4.37	0.61	87.4	7	كبيرة
11	أجد صعوبة في التعامل مع الجنس الآخر.	4.37	0.63	87.4	8	كبيرة
30	أتقبل الرأي الآخر بالحوار والمناقشة.	4.37	0.72	87.4	9	كبيرة
13	أملك زمام المبادرة.	4.36	0.66	87.2	10	كبيرة
14	سلوكي مقيد بعادات وتقاليد مجتمعي.	4.36	0.68	87.2	11	كبيرة
15	أبادر بالتعرف إلى الآخرين والحديث معهم.	4.36	0.69	87.2	12	كبيرة
25	أهتم بأدق التفاصيل لأي حدث.	4.36	0.72	87.2	13	كبيرة
27	أفضل العمل ضمن فريق.	4.36	0.77	87.2	14	كبيرة
29	أستجيب لانفعالات الآخرين.	4.35	0.64	87.0	15	كبيرة
19	أفضل القيام بأعمالي بمفردي.	4.34	0.72	86.8	16	كبيرة
20	يتضايق الناس من تصرفاتي في بعض المواقف.	4.34	0.74	86.8	17	كبيرة
28	لدي القدرة على التفاعل مع الأشخاص مجرد اللقاء معهم.	4.34	0.75	86.8	18	كبيرة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
8	أجد صعوبة في الحصول على أصدقاء جدد.	4.33	0.68	86.6	19	كبيرة
10	تظهر لدي علامات الارتباك عند مواجهة مشكلة ما.	4.33	0.70	86.6	20	كبيرة
12	أشعر بالآخرين وبمعاناتهم.	4.33	0.71	86.6	21	كبيرة
21	أتقبل كل ما يقال حول شخصيتي دون تردد.	4.33	0.72	86.6	22	كبيرة
18	أشعر بالخوف عند مقابلة الشخصيات المهمة.	4.32	0.71	86.4	23	كبيرة
26	لدي القدرة على ملاحظة عدم الرضا من الآخرين.	4.32	0.77	86.4	24	كبيرة
3	أشعر أنه من الصعب فهم ما يقصده الآخرون.	4.31	0.64	86.2	25	كبيرة
9	لدي القدرة على إقناع الآخرين بأفكاري.	4.31	0.69	86.2	26	كبيرة
17	أفضل المشاركة في المناسبات الاجتماعية.	4.31	0.74	86.2	27	كبيرة
2	أتعامل مع الأفراد الأصغر مني سناً بسهولة.	4.30	0.77	86.0	28	كبيرة
16	أتصرف في المواقف الطارئة بكل سهولة.	4.30	0.91	86.0	29	كبيرة
1	أستطيع التعامل مع من هم أكبر مني سناً.	3.83	1.23	76.6	30	كبيرة
الدرجة الكلية		4.33	0.72	86.7	كبيرة	

يتضح من الجدول (1.4): أنّ الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي جاءت بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي مقداره (4.33)، وجاءت الفقرة (أساعد الآخرين دون تردد) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (4.45) أي بدرجة كبيرة، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (أستطيع التعامل مع من هم أكبر مني سناً) بمتوسط حسابي مقداره (3.83) أي بدرجة كبيرة.

2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه:

هل يختلف مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل باختلاف (الجنس، الفرع، المعدل الدراسي)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله إلى الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الصفرية الأولى التي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس.

لفحص هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) (t-test) لفحص دلالة الفروق وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (2.4).

الجدول رقم (2.4): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	t	درجات الحرية	الدلالة
ذكر	128	4.34	0.302	0.342	318	0.732
أنثى	192	4.33	0.281			

تشير النتائج الواردة في الجدول (2.4) إلى أن قيمة مستوى الدلالة تساوي (0.732)، وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبمتوسط حسابي (4.43) للذكور و (4.33) للإناث، وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية وهي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الصفرية الثانية التي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الفرع. لاختبار الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما في الجدول رقم (3.4).

الجدول (3.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الفرع.

الفرع	العدد	المتوسط الحسابي	انحراف معياري
علمي	120	4.31	0.30
علوم إنسانية	152	4.36	0.27
غير ذلك	48	4.29	0.31
المجموع	320	4.32	0.29

بالنظر إلى الجدول (3.4) يتبين وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ولمعرفة مصدر الفروق في المتوسطات استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول رقم (4.4) يبين ذلك.

الجدول رقم (4.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين متوسطات مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الفرع.

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة
بين المجموعات	0.267	2	0.134	1.609	0.202
داخل المجموعات	26.343	317	0.083		
المجموع	26.610	319			

تشير النتائج الواردة في الجدول (4.4) إلى أن قيمة مستوى الدلالة (0.202) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية، وهي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الفرع.

الفرضية الصفرية الثالثة التي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المعدل الدراسي.

لاختبار الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما في الجدول رقم (5.4).

الجدول (5.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المعدل الدراسي.

المعدل الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	انحراف معياري
74 فما دون	70	4.34	0.34
(85-74)	150	4.35	0.26
أعلى من 85	100	4.31	0.29
المجموع	320	4.33	0.30

بالنظر إلى الجدول (5.4) يتبين وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ولمعرفة مصدر الفروق في المتوسطات استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول رقم (6.4) يبين ذلك.

الجدول رقم (6.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين متوسطات مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المعدل الدراسي.

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة
بين المجموعات	0.097	2	0.048	0.579	0.561
داخل المجموعات	26.513	317	0.084		
المجموع	26.610	319			

تشير النتائج الواردة في الجدول (6.4) إلى أن قيمة مستوى الدلالة (0.561) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية، وهي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المعدل الدراسي.

4.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي نصه:

ما مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل؟

وللإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين على فقرات استبيان مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل كما يبينها جدول رقم (7.4).

جدول رقم (7.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات استبيان مفهوم الذات الأكاديمي.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
4	أستمر بعمل عزمت عليه رغم الصعوبات.	4.52	0.58	90.4	1	كبيرة
3	أرى أنني ذو قيمة بين زملائي الطلبة.	4.45	0.58	89	2	كبيرة
30	أجعل من أخطاء زملائي الطلبة منهجية تعلم.	4.45	0.69	89	3	كبيرة
21	لدي القدرة على ربط الواقع بالدرس الذي أتعلمه.	4.44	0.59	88.8	4	كبيرة
14	أحضر دروسي بصورة كاملة.	4.43	0.68	88.6	5	كبيرة
28	يعجب زملائي بأية أفكار أطرحها.	4.43	0.69	88.6	6	كبيرة
22	يهتم زملائي بمعرفة رأيي فيما يتعلق بالمدرسة.	4.42	0.66	88.4	7	كبيرة
29	يرى زملائي أن نماذج كتبي ودفاتري متميزة.	4.40	0.59	88	8	كبيرة
20	أنا محل ثقة لزملائي الطلبة في الصف.	4.39	0.59	87.8	9	كبيرة
23	ينظر الطلبة لي كطالب متميز.	4.39	0.66	87.8	10	كبيرة
24	يهتم زملائي الطلبة بما أطرحه في الصف.	4.39	0.72	87.8	11	كبيرة
15	أستمع لكل ما يقوله المعلم في الصف.	4.38	0.70	87.6	12	كبيرة
19	راضٍ عن سلوكي الأخلاقي.	4.38	0.71	87.6	13	كبيرة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
26	أشعر أن تقديري السنوي دون المستوى.	4.38	0.73	87.6	14	كبيرة
12	أعطي أمثلة متنوعة لزملائي حول الموضوعات.	4.37	0.65	87.4	15	كبيرة
18	أتفهم وجهة نظر زملائي الطلبة في الصف.	4.37	0.73	87.4	16	كبيرة
11	أشعر بالإجهاد أثناء دراستي.	4.35	0.64	87	17	كبيرة
16	أشارك طلبة في المناقشة داخل الصف وخارجه.	4.35	0.69	87	18	كبيرة
17	يمكنني الانتهاء من أي عمل في الوقت المحدد له.	4.35	0.71	87	19	كبيرة
27	يحترم زملائي مشاركتي في الأنشطة المدرسية.	4.35	0.72	87	20	كبيرة
10	أثق بقوة شخصيتي.	4.34	0.69	86.8	21	كبيرة
25	راضٍ عن سلوكي الاجتماعي.	4.34	0.72	86.8	22	كبيرة
5	أتخذ قراراتي بنفسي في ضوء الأهداف التي أصوغها.	4.33	0.61	86.6	23	كبيرة
13	ألاحظ صعوبة في فهم بعض الدروس.	4.33	0.64	86.6	24	كبيرة
8	أصوغ حلولاً مختلفة لأي مشكلة تواجهني.	4.32	0.78	86.4	25	كبيرة
6	أشعر بالغيرة من زملائي المتفوقين علميا.	4.29	0.67	85.8	26	كبيرة
7	أستطيع وضع خطوات عملي بدقة.	4.29	0.71	85.8	27	كبيرة
9	أتحمل مسؤولية أي عمل أقوم به داخل الصف.	4.29	0.73	85.8	28	كبيرة
2	أنا راض عن طريقة دراستي.	3.84	0.63	76.8	29	كبيرة
1	لدي القدرة على الإبداع والابتكار.	2.48	1.09	49.6	30	متوسطة
الدرجة الكلية		4.29	0.69	85.6	كبيرة	

يتضح من الجدول (7.4): أنّ الدرجة الكلية لمفهوم الذات جاءت بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي مقداره (4.29)، وجاءت الفقرة (أستمر بعمل عزمت عليه رغم الصعوبات) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي

مقداره (4.52) أي بدرجة كبيرة، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (لدي القدرة على الإبداع والابتكار) بمتوسط حسابي مقداره (2.48) أي بدرجة متوسطة.

5.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي نصه:

هل يختلف مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل باختلاف (الجنس، الفرع، المعدل الدراسي)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله إلى الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الصفرية الرابعة التي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس.

لفحص الفرضية تم استخدام اختبار (ت) (t-test) لفحص دلالة الفروق وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (8.4).

الجدول رقم (8.4): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	t	درجات الحرية	الدلالة
ذكر	128	4.29	0.290	0.420	318	0.675
أنثى	192	4.30	0.221			

تشير النتائج الواردة في الجدول (8.4) إلى أنّ قيمة مستوى الدلالة تساوي (0.675)، وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبمتوسط حسابي (4.29) للذكور و (4.30) للإناث، وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية وهي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الصفرية الخامسة التي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الفرع.

لاختبار الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما في الجدول رقم (9.4).

الجدول (9.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الفرع.

الفرع	العدد	المتوسط الحسابي	انحراف معياري
علمي	120	4.28	0.28
علوم إنسانية	152	4.31	0.23
غير ذلك	48	4.28	0.24
المجموع	320	4.29	0.25

بالنظر إلى الجدول (9.4): يتبين وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ولمعرفة مصدر الفروق في المتوسطات استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول رقم (10.4) يبين ذلك.

الجدول رقم (10.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين متوسطات مستوىمفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الفرع.

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة
بين المجموعات	0.073	2	0.036	0.578	0.562
داخل المجموعات	19.922	317	0.063		
المجموع	19.995	319			

تشير النتائج الواردة في الجدول (10.4) إلى أنّ قيمة مستوى الدلالة (0.562)، وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية، وهي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الفرع.

الفرضية الصفرية السادسة التي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المعدل الدراسي.

لاختبار الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما في الجدول رقم (11.4).

الجدول رقم (11.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المعدل الدراسي.

المعدل الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	انحراف معياري
74 فما دون	70	4.31	0.31
(85-74)	150	4.30	0.22
أعلى من 85	100	4.28	0.25
المجموع	320	4.30	0.25

بالنظر إلى الجدول (11.4) يتبين وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ولمعرفة مصدر الفروق في المتوسطات استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول رقم (12.4) يبين ذلك.

الجدول رقم (12.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين متوسطات مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المعدل الدراسي.

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة
بين المجموعات	0.035	2	0.018	0.281	0.755
داخل المجموعات	19.960	317	0.063		
المجموع	19.995	319			

تشير النتائج الواردة في الجدول (12.4) إلى أنّ قيمة مستوى الدلالة (0.775) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية، وهي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى مفهوم الذات

الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المعدل الدراسي.

8.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس الذي نصه:

هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله إلى الفرضية الصفرية الآتية:

الفرضية الصفرية السابعة التي نصها:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل.

وللتحقق من صحة الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) كما هو موضح في الجدول (13.4).

جدول (13.4) العلاقة بين مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل.

المجال	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الذكاء الاجتماعي	***0.70**	***0.000**
مفهوم الذات الأكاديمي		

نلاحظ من الجدول (13.4) أنّ قيمة معامل الارتباط (0.70) وهذا يدلّ على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل، أي أنّه كلّما زاد الذكاء الاجتماعي زاد مفهوم الذّات الأكاديميّ.

3.4 ملخص نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- مستوى الذكاء الاجتماعي جاء بدرجة كبيرة من قبل أفراد عينة الدراسة، وجاءت فقرة (أساعد الآخرين دون تردد) بالمرتبة الأولى وفقرة (أستطيع التعامل مع من هم أكبر مني سناً) في المرتبة الأخيرة.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغيرات (الجنس، الفرع، المعدل الدراسي).

3- مستوى مفهوم الذات الأكاديمي جاء بدرجة كبيرة من قبل أفراد عينة الدراسة، وجاءت فقرة (أستمر بعمل عزمت عليه رغم الصعوبات) بالمرتبة الأولى وفقرة (لدي القدرة على الإبداع والابتكار) في المرتبة الأخيرة.

4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغيرات (الجنس، الفرع، المعدل الدراسي).

5- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل.

الفصل الخامس

1.5 المقدمة.

2.5 النتائج.

1.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

2.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.

3.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.

4.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع.

5.2.5مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس.

3.5 توصيات الدراسة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

1.5 المقدمة:

تضمن هذا الفصل عرضاً كاملاً ومفصلاً لمناقشة نتائج الدراسة وتوصياتها، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها.

2.5 النتائج:

1.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

حيث أظهرت المتوسطات الحسابية أنّ مستوى الذكاء الاجتماعي جاء بدرجة كبيرة لدى أفراد عينة الدراسة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى التطور في جميع مناحي الحياة، ووجود أكثر من شبكة وقناة للتواصل مع الجميع، ففي هذا الزمان أصبح العالم كأنه قرية صغيرة، حيث أنّ ما يحدث في أي بقعة من العالم يكون الجميع على علم به خلال دقائق، وهذا أتاح الفرصة للاطلاع أكثر على نماذج من الشخصيات الناجحة المؤثرة في المجتمع، وأيضاً الاطلاع على إخفاقات الكثيرين ممن حاولوا الوصول لأهدافهم وأخذ العبرة والاستفادة منها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الربيع (2019).

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الدباس (2018)، وتعزو الباحثة هذا الاختلاف إلى اختلاف ظروف عينة الدراسة عن بعضها في الدراستين، والوضع العام للمستجيبين في الحالتين.

2.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى:

وأظهرت نتائج الفرضية الصفرية الأولى:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ الذكور والإناث يعيشون في نفس المرحلة، ألا وهي مرحلة المراهقة، فيكونون حريصين على إبراز كل ما هو جميل حتى لو بالتصنع، فهذه المرحلة مرحلة انطلاق للمستقبل والتحضير لمرحلة الحسم (الثانوية العامة).

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الحموي (2020)، ودراسة الزغول (2016).

وتتعارض هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السيد وآخرون (2020)، وتعزو الباحثة ذلك التعارض إلى اختلاف عينة الدراسة، ففي دراسة السيد كانت العينة عبارة عن الأطفال المراهقين ضعاف السمع بينما في الدراسة الحالية طلبة الصف الحادي عشر الذين لا يعانون من أية مشاكل صحية على حدّ اعتقاد الباحثة، وربّما يعتقد البعض بوجود طالب واحد أو أكثر ممن يعانون من المشاكل الصحية، وهذا ممكن، ولكن بشكل عام النسبة العالية والسائدة عدم وجود مشاكل صحية عند الطلبة.

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الثانية:

وأظهرت نتائج الفرضية الصفرية الثانية:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الفرع.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ الفرع لا يؤثر على الذكاء الاجتماعي؛ وذلك لأنّ جميع الفروع تخضع لنفس المؤثرات الخارجية، والطلاب فيها لهم نفس الخصائص الفسيولوجية، ويتبعون نفس السياسات والتعليمات في النظام التعليمي، وهذا يدل أنَّ هناك طرائق واستراتيجيات موحدة ومحددة للتعامل مع هذه الفئة من الطلبة، ولربما تتجه غالبية الأنظمة التعليمية للاعتماد على التلقين المباشر دون طرح استراتيجيات تسمح للطلبة بالتفاعل والتعاون وإبداء الرأي، وربما نجد من هو مختلف لكنّ هؤلاء نسبتهم ضئيلة لا تذكر ولا تؤثر على المجموع العام وفق اعتقاد الباحثة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الزغول (2016).

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الحموي (2020) التي أشارت إلى ووجود فروق في التخصص لصالح الكليات الإنسانية، ولربما يعود ذلك لاختلاف عينة الدراسة، ففي دراسة الحموي كانت العينة من طلبة الجامعات وفي هذه الدراسة العينة من طلبة الصف الحادي عشر.

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الثالثة:

وأظهرت نتائج الفرضية الصفرية الثالثة:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المعدل الدراسي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ المعدل الدراسي لا يمنح الطالب الذكاء الاجتماعي ولا يمنعه عنه، فالمعدل الدراسي في هذه المرحلة بالذات لا يؤثر تأثيراً فعالاً، حتى أنّ بعض الجامعات حين تطلب الشهادات المدرسية فإنها تطلب شهادات الصف العاشر الأساسي والثانوية العامة، أي الصف القبل والصف البعد، ولا جهة تطلب هذه الشهادة، كما أنّ شخصية الفرد تتكون من جانب وجداني وجانب مهاري إضافة إلى الجانب المعرفي.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الزغول (2016).

ولم تتعارض مع الدراسات السابقة لعدم وجود دراسات سابقة بهذا المتغير على حدّ علم الباحثة.

3.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

حيث أظهرت المتوسطات الحسابية أنّ مستوى مهارات مفهوم الذات الأكاديمي جاءت بدرجة كبيرة من قبل أفراد عينة الدراسة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ الطلبة في هذه المرحلة يكونون قد أدركوا ما هو مطلوب منهم، أي أدركوا حقوقهم وواجباتهم المطلوبة منهم، أي أنّ مفهوم الذات لديهم أصبح يتضح شيئاً فشيئاً.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الرواحنة (2014).

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هياجنة والشكيري (2013)، وتعزو الباحثة هذا الاختلاف ربما لاختلاف المنهج المستخدم في الدراستين، واختلاف عينة الدراستين.

4.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الرابعة:

وأظهرت نتائج الفرضية الصفرية الرابعة:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ كلا الجنسين لهما نفس الخصائص، فيكون لديهما مفهوم الذات نفسه مع الأخذ بعين الاعتبار حدود كل جنس، والتعامل مع كلا الجنسين يكون تقريباً بنفس الطريقة من قبل المجتمع.

وتتفق مع دراسة السيد وآخرون (2020).

وتتعارض هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الباشا (2017)، وتعزو الباحثة ذلك إلى طبيعة العينة، فعينة دراسة الباشا هي من الطلبة الموهوبين، أما في هذه الدراسة فالعينة من طلبة الصف الحادي عشر دون أي شرط أو قيد على اختيار هؤلاء الطلبة، وربّما يعود الاختلاف أيضاً إلى الوضع العام لعينة الدراستين.

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الخامسة:

وأظهرت نتائج الفرضية الصفرية الخامسة:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الفرع.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الفرع هنا يبرز مفهوم الذات بشكل جيد، فالاختيار هنا للفرع يدل على أن الطالب مفهومه لذاته عميق، ولذلك استطاع أن يعرف ما يريد وما هو مطلوب منه بالشكل الصحيح، وأنْ يحدد ماذا يريد أن يصبح في المستقبل وذلك بناءً على اختيار الفرع.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سليمان (2013).

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الرواحنة (2014)، وتعزو الباحثة ذلك إلى اختلاف مكان إجراء الدراستين في كل حالة.

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية السادسة:

وأظهرت نتائج الفرضية الصفرية السادسة:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المعدل الدراسي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ المعدل الدراسي ما هو إلا رقم لعبور هذه المرحلة، والاستعداد للمرحلة المقبلة، فالمعدل الدراسي العالي والمنخفض لا يؤثر، والمطلوب فقط من الطالب في هذه المرحلة فقط هو النجاح.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هياجنة والشكيري (2013).

5.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية السابعة:

وأظهرت نتائج الفرضية الصفرية السابعة:

وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل.

وترى الباحثة أنّ هذه النتيجة طبيعية؛ إذ أنّ الدرجات الكلية للذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات كانت كبيرة، والمتغيرات الأخرى (الجنس، الفرع، المعدل الدراسي) كانت بنفس النتائج، ومن الطبيعي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجة الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات لدى طلبة الصف الحادي عشر، ومن الناحية التربوية بشكل عام، نجد الطلبة الذين لديهم مستوى ذكاء اجتماعي عالٍ، يتمتعون بمستوى مفهوم ذات عالٍ.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الزغول (2016).

وتتعارض هذه الدراسة مع دراسة سليمان (2013) ويعود ذلك ربّما إلى طريقة تعبير كلّ من عينة الدراستين.

3.5 توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة بما يأتي:

- تأهيل طلبة الصف الحادي عشر للتعامل مع من هم أكبر منهم سناً، وذلك من خلال دورات تدريبية.

- حثّ طلبة الصف الحادي عشر على الإبداع والابتكار من خلال دورات تدريبية.

- إعطاء مرحلة الصف الحادي عشر اهتماماً أكبر من قبل وزارة التربية والتعليم من حيث أهمية المعدل الدراسي.

- الاهتمام بطلبة الصف الحادي عشر من جانب الفرع.

- توجيه الطلبة نحو الأنشطة التي تعزز قدرات الذكاء الاجتماعي، ومشاركة الطلبة في نواد علمية مما يساعدهم على تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لديهم.

- إجراء دراسات مماثلة على مرحلة أخرى كالصف العاشر مثلا.

- إجراء دراسات مماثلة عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومتغيرات أخرى مثل: مخرجات التعلم، والمهارات الإنتاجية للطلبة.

المصادر والمراجع:

المصادر والمراجع العربية:

الأنور، محمد إبراهيم. (2015). **فاعلية برنامج إرشادي لزيادة تقدير مفهوم الذات لدى المراهقين ضعيفي السمع**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.

ابن كافو، عبير محمد. (2018). تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طالبات الجامعة كمدخل لتحسين جودة الحياة، **مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 19**، الجزء 5، 237-270، مصر.

ابن منظور، محمد بن مكرم. (2010). **لسان العرب**، دار صادر، بيروت.

احمد، منى. (2016). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من قسم رياض الأطفال بكلية التربية بجامعة القصيم، **مجلة دراسات الطفولة**، مصر، **9**(70)، 71-81.

الباشا، إبراهيم. (2017). مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى التلاميذ المراهقين الموهوبين بالمرحلة الإعدادية، **مجلة كلية التربية، العدد (21)**، 554-582، جامعة بور سعيد، مصر.

بخش، أميرة. (2016). **مفهوم الذات**، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان.

الترنبول، شيماء. (2017). الإساءة الانفعالية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة، **مجلة الدراسات التاريخية والحضارية**، جامعة تكريت، **10**(32)، 353-372، العراق.

تعلب، صبرين. (2017). مفهوم الذات الأكاديمي وفعالية الذات الأكاديمية داخل مجال علم النفس، **مجلة كلية التربية**، جامعة الزقازيق، **العدد (96)**، الجزء الأول، 271-308، مصر.

تلاحمة، اجبارة. (2019). التسويف الأكاديمي وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينة من طلبة جامعة الخليل، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 10**(28)، 50-58، فلسطين.

ثابت، زياد. (2016). **مشكاة التربية**، العدد السادس عشر، دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية، غزة، فلسطين.

ثابت، عصام. (2015). **فاعلية برنامج لتنمية تقدير الذات لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

الجازي، رائدة عبد الكريم. (2019). أثر برنامج تعليمي قائم على أنموذج أنماط التعلم دن ودن Dunn and Dunn في تنمية مفهوم الذات الأكاديمية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27**(1)، ص325-341، فلسطين.

جماغ، حسن. (2016). مفهوم الذات وعلاقته بالتذوق الفني لدى طلبة كلية التربية الأساسية، **مجلة كلية التربية الأساسية**، جامعة المستنصرية، **22**(94)، 819-842، العراق.

الحربي، بدر. (2014). **الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلاب جامعة القصيم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

حسانين، إسراء. (2014). **مشكلات التوافق لدى الطفل الموهوب وعلاقتها بمفهوم الذات**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القاهرة، مصر.

حسني، ضياء. (2016). **برنامج لتحسين جودة الحياة كمدخل لرفع درجة تقدير الذات لدى المتأخرين دراسياً من طلاب المرحلة الثانوية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

الحموي، ياسين محمد. (2020). **السلوك الإيثاري وعلاقته بالذكاء الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة دمشق/ فرع درعا**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

الخولي، منال. (2013). أثر التدريب على استراتيجيتين للتعلم التوليدي على مهارات ما وراء الفهم ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ذوات صعوبات الفهم القرائي، **مجلة جامعة دمشق، 29**(2)، 205-139، سوريا.

الداهري، صالح. (2013). **علم النفس العام**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

الدباس، خولة عبد الحليم. (2018). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الصفين السادس والتاسع من مدارس السلط في الأردن، **مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 19**، الجزء 14، 281-305، مصر.

الدسوقي، محمد. (2015). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من الأطفال، **مجلة البحث العلمي في التربية**، مصر، **16**(1)، 381-398.

الدمرداش، أسماء. (2016). إدارة الغضب وعلاقته بالذكاء الاجتماعي لدى طلاب الجامعة، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، مصر، **22**(4)، 1046-1112.

الربيع، فيصل خليل. (2019).نموذج سببي للعلاقة بين كلّ من الذكاء الاجتماعي والأمل والسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك، **مجلة دراسات العلوم التربوية، 46**(4)، 555–571، الأردن.

الرحو، جنان. (2014). **أساسيات علم النفس**، الدار العربية للعلوم، القاهرة.

الرواحنة، خليل. (2014). **مفهوم الذات الأكاديمي وعلاقته بقلق الامتحان والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة مادبا**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

الزغول، عماد عبد الرحيم. (2016–أ). **نظريات التعليم**، ط3، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.

الزغول، عماد عبد الرحيم. (2016–ب). العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات الاجتماعية لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة الأردنية، **المجلة الدولية لتطوير التفوق**، 7(12)، 79–94، اليمن.

السرطاوي، زيدان. (2013). **مدخل إلى صعوبات التعلم**، دار الزهراء للنشر والتوزيع، القاهرة.

سليمان، شموس. (2013). **مفهوم الذات وعلاقته بالجدية بالعمل لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية شمال الضفة الغربية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

سليمان، فريال. (2013). مفهوم الذات وعلاقته بمستوى الذكاء لدى أطفال الرياض، **مجلة جامعة دمشق، 29**(1)، 105-142، سوريا.

السيد، ولاء حفني، وعبد الرحمن، محمد السيد، وعجاجة، صفاء أحمد. (2020). الإفصاح عن الذات وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى المراهقين ضعاف السمع، **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، 4**(10)، 1-34، مصر.

شاهين، هيام. (2012). إسهام كل من الذكاء الاجتماعي وأحداث الحياة الضاغطة في التنبؤ بالحكمة لدى معلمي مدارس التربية الفكرية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، البحرين، **13**(3)، 495-530.

الصعيدي، نادية محمد السيد. (2020). برنامج لتحسين صعوبات القراءة وأثره على تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة البحث العلمي في التربية، 21**(1)، 168-199، مصر.

عبد القادر، غزالي. (2014). إدراك مفهوم الذات وعلاقته بتكوين الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، **مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية**، جامعة حسيبة بن بو علي بالشلف، **العدد (13)**، 71-79، الجزائر.

العتيبي، سميرة. (2015). **التنافر المعرفي وعلاقته بكل من مفهوم الذات والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب جامعة أم القرى وطالباتها**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

علي، زينب. (2015). مفهوم الذات لدى التلامذة بطيئي التعلم، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، جامعة بغداد، **العدد (44)**، 412-441، العراق.

كتفي، جميلة. (2015). **الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمهارات الاتصال التنظيمي بالجامعة الجزائرية،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

مجاهد، فايزة. (2015). **فاعلية استخدام إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية تريز في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات ومفهوم الذات الأكاديمي في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الأول الثانوي،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

المغازي، إبراهيم. (2016). **الذكاء الاجتماعي والوجداني في القرن الواحد والعشرين،** مكتبة الإيمان، المنصورة.

ملحم، هناء. (2020). **دور غرف المصادر في تحسين أداء طلبة صعوبات التعلم في القراءة من وجهة نظر معلميهم.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

الهنداوي، علي. (2013). **مبادئ أساسية في علم النفس،** الأردن، دار حنين للنشر والتوزيع.

هياجنة، أمجد، والشكيري، فتحية. (2013). فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لذوي صعوبات التعلم الأكاديمي، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 21**(1)، 189-225، غزة، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم. (2021/2020). **دليل التشكيلات المدرسية،** رام الله، فلسطين.

المصادر والمراجع الأجنبية:

Dockery, k. (2016). The effects of sex, and school entrance age on the achievement and self-esteem of ten to eleven year old students. **Dissertation Abstract International**. Vol.47,No.3, pp833.

Elizabeth M. N and Susan M A. (2015). The effects of special education service on the self-concept and school attitude of learning disabled, Gifted students**. Roeper review**, Vol. 12, No. 1, pp29-36.

Enam, Sh. (2016). Factors Influencing The Development of Self-concept In Pre- Adolescent Boys And Girls, **J, Life Earth Sci**. Vol. 1, No. 2, pp 55-59.

Herbert. W. M & Alexander, Y. (2017). Self-Concept And Academic Achievement, **Journal Of Educational Psychology**, Vol. 89. University Of West Sydney, Australia.

Jensen, M. (2013). **Self-Concept and its relation to age family structure and gender**, Published as a separate and the journal of Psychology.

Neuringer, T. S.(2015). **The level of social intelligence among university students who are employed, socially active, and ordinary students**. Perceptual and motor skills.

الملاحق

ملحق رقم (1) الاستبانتين

جامعة القدس

كلية العلوم التربوية

حضرة الطالب/ة المحترم/ة:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: **(الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية جنوب الخليل من وجهة نظرهم)** وذلك استكمالا لنيل درجة الماجستير في تخصص أساليب التدريس من جامعة القدس، لذا نرجو من حضرتكم التعاون في استكمال البيانات من خلال الإجابة على جميع فقرات الاستبانة بوضع إشارة (√) أمام كل فقرة تراها مناسبة، علما بأن جميع إجاباتكم ستحاط بالسرية التامة وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

مع جزيل الشكر لكم ولحسن تعاونكم

الجزء الأول: المعلومات العامة.

الرجاء وضع دائرة حول رمز الإجابة التي تنطبق عليك.

- الجنس:

1- ذكر. 2- أنثى.

- التخصص:

1- علمي. 2- علوم إنسانية. 3- غير ذلك.

- المعدل الدراسي:

1- أقل من 74 . 2-(74-85). 3- أعلى من 85.

القسم الثاني: فقرات الاستبانة الذكاء الاجتماعي:

الرجاء وضع إشارة (×) في الخانة المناسبة حسب وجهة نظرك.

الرقم	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	أحياناً	قليلة	قليلة جداً
1	أستطيع التعامل مع من هم أكبر مني سناً.					
2	أتعامل مع الأفراد الأصغر مني سناً بسهولة.					
3	أشعر أنه من الصعب فهم ما يقصده الآخرون.					
4	أستمتع لمجرد وجودي مع زملائي.					
5	أساعد الآخرين دون تردد.					
6	أشعر بالسعادة أثناء العزلة.					
7	أستطيع أن أغير مجرى الحديث بسهولة.					
8	أجد صعوبة في الحصول على أصدقاء جدد.					
9	لدي القدرة على إقناع الآخرين بأفكاري.					
10	تظهر لدي علامات الارتباك عند مواجهة مشكلة ما.					
11	أجد صعوبة في التعامل مع الجنس الآخر.					
12	أشعر بالآخرين وبمعاناتهم.					
13	أملك زمام المبادرة.					
14	سلوكي مقيد بعادات وتقاليد مجتمعي.					
15	أبادر بالتعرف إلى الآخرين والحديث معهم.					
16	أتصرف في المواقف الطارئة بكل سهولة.					

17	أفضل المشاركة في المناسبات الاجتماعية.					
18	أشعر بالخوف عند مقابلة الشخصيات المهمة.					
19	أفضل القيام بأعمالي بمفردي.					
20	يتضايق الناس من تصرفاتي في بعض المواقف.					
21	أتقبل كل ما يقال حول شخصيتي دون تردد.					
22	أقاطع الآخرين أثناء حديثهم.					
23	أتقبل أفكار الآخرين غير المنطقية.					
24	زملائي يهتمون بتواجدي في المواقف المختلفة.					
25	أهتم بأدق التفاصيل لأي حدث.					
26	**لدي القدرة على ملاحظة عدم الرضا من الآخرين.**					
27	**أفضل العمل ضمن فريق.**					
28	**لدي القدرة على التفاعل مع الأشخاص مجرد اللقاء معهم.**					
29	**أستجيب لانفعالات الآخرين.**					
30	**أتقبل الرأي الآخر بالحوار والمناقشة.**					

القسم الثالث: فقرات الاستبانة مفهوم الذات:

الرقم	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	أحياناً	قليلة	قليلة جداً
1	لدي القدرة على الإبداع والابتكار.					
2	أنا راض عن طريقة دراستي.					
3	أرى أنني ذو قيمة بين زملائي الطلبة.					
4	أستمر بعمل عزمت عليه رغم الصعوبات.					

5	أتخذ قراراتي بنفسي في ضوء الأهداف التي أصوغها.					
6	أشعر بالغيرة من زملائي المتفوقين علميا.					
7	أستطيع وضع خطوات عملي بدقة.					
8	أصوغ حلولاً مختلفة لأي مشكلة تواجهني.					
9	أتحمل مسؤولية أي عمل أقوم به داخل الصف.					
10	أثق بقوة شخصيتي.					
11	أشعر بالإجهاد أثناء دراستي.					
12	أعطي أمثلة متنوعة لزملائي حول الموضوعات.					
13	ألاحظ صعوبة في فهم بعض الدروس.					
14	أحضر دروسي بصورة كاملة.					
15	أستمع لكل ما يقوله المعلم في الصف.					
16	أشارك طلبة في المناقشة داخل الصف **وخارجه.**					
17	يمكنني الانتهاء من أي عمل في الوقت المحدد له.					
18	أتفهم وجهة نظر زملائي الطلبة في الصف.					
19	راضٍ عن سلوكي الأخلاقي.					
20	أنا محل ثقة لزملائي الطلبة في الصف.					
21	لدي القدرة على ربط الواقع بالدرس الذي أتعلمه.					
22	يهتم زملائي بمعرفة رأيي فيما يتعلق بالمدرسة.					
23	ينظر الطلبة لي كطالب متميز.					
24	يهتم زملائي الطلبة بما أطرحه في الصف.					
25	راضٍ عن سلوكي الاجتماعي.					

26	أشعر أن تقديري السنوي دون المستوى.					
27	يحترم زملائي مشاركتي في الأنشطة المدرسية.					
28	يعجب زملائي بأية أفكار أطرحها.					
29	يرى زملائي أن نماذج كتبي ودفاتري متميزة.					
30	أجعل من أخطاء زملائي الطلبة منهجية تعلم.					

شكراً لحسن تعاونكم

ملحق رقم (2)

أسماء لجنة تحكيم الاستبانة

الرقم	اسم المحكم	مكان العمل
1	د. إبراهيم عرمان.	جامعة القدس
2	د. إيناس ناصر.	جامعة القدس
3	د. محسن عدس.	جامعة القدس
4	د. إبراهيم المصري.	جامعة الخليل
5	د. انتصار العواودة.	جامعة القدس المفتوحة
6	د. خالد كتلو.	جامعة القدس المفتوحة
7	د. زهير الحروب.	التربية والتعليم/جنوب الخليل
8	د. شادي عمرو.	التربية والتعليم/جنوب الخليل
9	د. نبيل المغربي.	جامعة القدس المفتوحة
10	أ. محمد التخمان.	التربية والتعليم/جنوب الخليل

ملحق (3) تسهيل مهمة من جامعة القدس

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University
Faculty of Educational Science
Graduate Studies Programs

جامعة القدس
كلية العلوم التربوية
برنامج الدراسات العليا

التاريخ ٢٠٢٠/٩/٩

حضرة مدير مديرية تربية جنوب الخليل / المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،

تقوم الطالبة ياسمين يعقوب سالم عواودة رقمها الجامعي (٢١٨١١١١٨) بدراسة بعنوان

" الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمفهوم الذات الاكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية جنوب الخليل من وجهة نظرهم"

وهي متطلب للحصول على درجة الماجستير في اساليب التدريس.

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه وذلك لتطبيق الدراسة .

شاكرين لكم حسن تعاونكم

مدير الفرع
مدير النمورة

9-9-2020

Tel 02-2799751 Fax 02-2796960 Jerusalem P.O. Box 20002

ملحق (4) تسهيل مهمة من مركز البحث والتطوير التربوي.

State of Palestine
Ministry of Education
Center for Educational Research and Development

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم
مركز البحث والتطوير التربوي

الرقم: و ت / ١٣ / ٧ / ٢٠٢٠م
التاريخ: 22 / 10 /2020م

لمن يهمه الأمر

تسهيل مهمة بحثية"

يهديكم مركز البحث والتطوير التربوي أطيب تحية، ويرجو منكم التكرم بتسهيل مهمة الباحثة:

"ياسمين يعقوب سالم عواودة "

من جامعة القدس للحصول على المعلومات اللازمة لإعداد دراستها بعنوان:

"الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة الصف الحادي عشر في مديرية تربية جنوب الخليل من وجهة نظرهم ".

ملاحظات:

- تتضمن الدراسة تطبيق استبيان على عينة من طلبة الصف الحادي عشر في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل.
- يتولى الباحث/ة أنشطة جمع البيانات، بالتنسيق مع "فسق البحث والتطوير والجودة" في المديرية.
- الاستجابة على الأدوات المحلية من قبل عينة المبحوثين طوعية.
- نظراً لظروف الجائحة يتم تطبيق أدوات البحث عبر الملاذ المعمولة دون تواصل وجاهي مع المبحوثين.

مع الاحترام،،

د. محمد مطر
مدير مركز البحث والتطوير التربوي

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

نسخة:
- معالي وزير التربية والتعليم العالي.
- سعادة وكيل الوزارة المحترم.
- سعادة الوكلاء المساعدين المحترمين.
- الأخ مدير عام التربية والتعليم – جنوب الخليل المحترم.
- د. محمود أحمد الشاعر – المشرف/ المشرف على الدراسة – مركز التطوير [illegible]

Tel: + 970-562-501092 ; E-mail: [illegible]

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	استبانتا الدراسة.	86
2	أسماء لجنة تحكيم الاستبانتين.	91
3	كتاب تسهيل مهمة من جامعة القدس.	92
4	كتاب تسهيل مهمة من مركز البحث والتطوير التربوي.	93

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1.3	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.	46
2.3	معامل كرونباخ ألفا لمجال الذكاء الاجتماعي.	49
3.3	معامل كرونباخ ألفا مفهوم الذات الأكاديمي.	49
4.3	مفتاح التصحيح.	50
1.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات مفهوم الذكاء الاجتماعي.	54
2.4	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات مهارات مفهوم الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس.	58
3.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الفرع.	59
4.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين متوسطات درجة الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الفرع.	59
5.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المعدل الدراسي.	60
6.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين متوسطات درجة الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المعدل الدراسي.	61
7.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات مهارات مفهوم الذات الأكاديمي.	62

8.4	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات مهارات مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس.	64
9.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الفرع.	65
10.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين متوسطات درجة مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الفرع.	66
11.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المعدل الدراسي.	67
12.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين متوسطات درجة مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المعدل الدراسي.	67
13.4	العلاقة بين درجة الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل.	68

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الإقرار	أ
شكر وتقدير	ب
الملخص بالعربية	ج
الملخص بالإنجليزية	د
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها	
المقدمة	2
مشكلة الدراسة	4
أهداف الدراسة	4
أسئلة الدراسة	5
فرضيات الدراسة	6
أهمية الدراسة	7
حدود الدراسة	8
مصطلحات الدراسة	8
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
المقدمة	11
الإطار النظري	11
الدراسات السابقة	33

الدراسات العربية	33
الدراسات الأجنبية	40
التعقيب على الدراسات السابقة	42
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
المقدمة	45
منهج الدراسة	45
مجتمع الدراسة	45
عينة الدراسة	45
أداتا الدراسة	46
صدق أداتي الدراسة	48
ثبات أداتي الدراسة	49
إجراءات الدراسة	50
متغيرات الدراسة	51
المعالجات الإحصائية	52
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	
المقدمة	54
نتائج الدراسة	54
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	54
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	57
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	62

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع	64
النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس	68
ملخص نتائج الدراسة	69
الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة	
المقدمة	71
النتائج	71
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	71
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	72
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	74
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع	75
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس	77
التوصيات	78
المراجع	
المراجع العربية	79
المراجع الأجنبية	84
الملاحق	85
فهرس الملاحق	94
فهرس الجداول	95
فهرس المحتويات	97